



اللقاء الثامن
لأسرة الطيار

فؤاد الجناحين

نشرة تصدر عن اللقاء العام الثامن لأسرة الطيار ١٤٣٥ هـ



ملاحم من الحياة الاجتماعية
لبعض قرى الزلفي قديماً

من أعيان أسرة الطيار بالمدينة المنورة
الشيخ عبدالمجيد بن عابد الطيار
(رحمه الله)

برامج
مكتب أسرة الطيار



برامج اجتماعية



برامج ثقافية

http://

مواقع الكترونية



مسابقات أسرية

يقوم المكتب بتنفيذ مجموعة من البرامج الاجتماعية والإنسانية والثقافية والتي يكون هدفها في المقام الأول خدمة الأسرة وأبنائها، ومن تلك البرامج:

برنامج
بينامسح

وهو برنامج يهدف إلى نشر الإنتاج الفكري والأدبي والثقافي للمبدعين من أبناء الأسرة حديثي العهد بالتأليف (وفق مجموعة من الضوابط والأسس) لدعمهم وتشجيعهم على مواصلة إنتاجهم الفكري والأدبي، وإثراء مكتبة الأسرة الثقافية.

يسعدنا أن نرحب بكم في مستهل الإصدار الخامس لمجلة ذو الجناحين والذي يصدر ضمن الإصدارات الإعلامية الخاصة باللقاء الثامن لأسرة الطيار- الزلفي ١٤٣٥هـ.

وقد أكملت أسرة الإصدار في هذا العدد ما بدأته في الأعداد السابقة للمجلة ويكون امتداداً لها في اختيارها للموضوعات التي تفيد القارئ العزيز سواء كان من أبناء الأسرة أو من خارجها. فتجدون في موضوعات هذا العدد تقريراً عن أهم أحداث وفعاليات اللقاء السابع للأسرة والذي عقد بالرياض ١٤٣٤هـ، وكذلك التعرف إلى أهم نتائج ومقترحات الاجتماع التحضيري للقائنا هذا. ثم نتقل بعد ذلك لنقترب ونتعرف إلى بعض الملامح الاجتماعية والشخصية لأحد أعلام الأسرة بالمدينة المنورة، ثم نلتقي في حوار شيق مع أحد رجال الأسرة المهتمين بالعمل الأسري.

ونستكمل في عددنا الحالي بحثنا في بحر العلم وكنوز المعرفة وكتب الأنساب، فنلتقي مع كتاب رحلة مرتضى بن علوان العلوي من الشام إلى عرفات، والذي يرصد فيها منازل الحجاج خلال قدومهم من الشام حتى وصولهم إلى عرفات وأهم معالم هذه الرحلة الطيبة، كما نأخذ فكرة عن كتاب من أهم كتب علم الأنساب وهو مخطوط الإيناس في علم الأنساب الذي يذكر بعض أسماء الصحابة رضي الله عنهم أجمعين وأسماء الخلفاء الراشدين وأشرف العصر الجاهلي، والإسلامي، والأموي، والعباسي، مستشهداً بأشعارهم وبعض الحوادث التي حدثت في عصورهم، ونختتم جولتنا في بحر المعرفة مع كتاب مخطوط النسب الذي يتكلم عن قبائل العرب والبطون التي تفرعت منها وأهم الأحداث التاريخية التي اقترنت بأعلامها.

بالإضافة إلى لقاء مع أحد الشعراء من أبناء الأسرة، وكذلك حوار نتعرف فيه إلى آراء بعض أبناء الأسرة في المسابقات السنوية والدور الذي يمكن أن تلعبه هذه المسابقات.

كل هذه الموضوعات وغيرها من الموضوعات المتنوعة والمتعددة ستجدونها بين أيديكم في ورقات هذا الإصدار الجديد من مجلة ذو الجناحين.

الافتتاحية

من إعداد / أسرة الإصدار



موجز رحلة

مرتضى بن علوان الدمشقي

27 ▶



المحتويات

contents

مكتب أسرة الطيار بالزلفي

نشرة تصدر بمناسبة اللقاء العام
الثامن لأسرة الطيار
عن اللجنة المنظمة للقاء
الطيار العدد (٥)

الإشراف العام
اللجنة المنظمة للقاء

فريق العمل

اللجنة الإعلامية بمكتب أسرة الطيار
الزلفي - الرياض

المراسلات على العنوان
التالي

ص. ب ٧١٩ الرياض ١١٣٧١
هاتف: ٠١١٤٧٢٩٣٨٩
فاكس: ٠١١٤٧٢٤٢٠٣

التصميم والإخراج
القسم الفني بالمكتب

المقالات والآراء التي تنشر تعبر عن
آراء أصحابها

داخل العدد

- المسابقات السنوية للأسرة 12
تطبيق جعفر الطيار 20
من رجال الأسرة 24
مخطوط الإيناس في علم الأنساب 28
مخطوط كتاب النسب 32
حوار مع شاعر 36
أشعار 37

contents

الاجتماع التحضيري

مناقشات مثمرة

▼ 4



مسيرة اللقاءات

الأسرية تتواصل

▼ 6



ورشة العمل

مقترحات وأفكار

▼ 10



في لقاء طيب احتضنته قاعات الطيار بالزلفي

الاجتماع التحضيري للقاء الثامن مناقشات مثمرة ومقترحات قيمة

- الأستاذ / محمد بن عبدالله بن محمد الطيار - الرياض.
- الأستاذ / عبدالرحمن بن سليمان بن محمد الطيار - الزلفي.
- الأستاذ / عبدالرحمن بن سليمان بن ناصر الطيار - الزلفي.
- الأستاذ / بدر بن سليمان بن ناصر الطيار - الزلفي .
- الأستاذ / مهندس بن عبدالله بن سليمان الطيار - الزلفي.
وفي بداية الاجتماع توجه الحاضرون بالشكر للجنة المنظمة للقاء لحرصها على دعوتهم والتعرف إلى مقترحاتهم. ثم افتتح اللقاء الأستاذ / عبدالرحمن بن سليمان الطيار بالترحيب بالحضور، وبعد ذلك قدم الأستاذ / معتمد بن عبد العزيز الطيار رئيس اللجنة الإعلامية للقاء الثامن للأسرة عرضاً شاملاً عن اللقاءات الأسرية تضمن فكرة نشأتها والهدف منها وتنظيم العمل داخل اللجان بالإضافة إلى استعراض أهم ثمار ونتائج تلك اللقاءات الأسرية حتى الآن وما تتطلع اللجنة المنظمة للقاءات لتحقيقه في المستقبل بإذن الله. وبعد ذلك تمت المناقشات والمشاورات والمقترحات لأعضاء الاجتماع التحضيري وكذلك مناقشة بعض الملاحظات التي حدثت في اللقاءات السابقة والعمل على تلافيتها في المستقبل.

كما تم خلال الاجتماع توزيع كتيب دليل الإجراءات التنظيمية للقاءات على الأعضاء، والذي يتضمن توضيح الهيكل التنظيمي للجنة الرئيسة للقاءات الأسرية واللجان الفرعية العاملة ومهام كل لجنة ودورها، وكذلك تعريفاً بالمسابقات السنوية التي تقيمها الأسرة وأهداف تلك المسابقات وضوابطها وفروعها، كما تضمن الدليل الضوابط المتبعة في التكريم سواء كان الأشخاص من داخل الأسرة أو من خارجها.

كما عرض خلال هذا الاجتماع نماذج لبعض المطبوعات التي صدرت خلال اللقاءات السابقة، وكذلك كتيب تتضمن منهج مسابقة الحديث لهذا العام.

في إطار التخطيط المنهجي المتبع لتنظيم اللقاءات الأسرية والعمل على الخروج بأفضل صورة ممكنة لتلك اللقاءات، والتعرف إلى كل الآراء والمقترحات التي تساهم في تطوير اللقاءات والمساهمة في تحقيق الأهداف المرجوة منها، عقد في يوم الجمعة ١٤/٤/٢٠١٤هـ الموافق ١٤/٢/٢٠١٤م الاجتماع التحضيري للقاء الثامن للأسرة في قاعات الطيار بالزلفي.

وفي هذا الإطار تم توجيه الدعوة إلى مجموعة من أبناء الأسرة لحضور هذا الاجتماع التحضيري، وقد أبدى المدعوون للاجتماع ترحيبهم بالمساهمة والمشاركة فيه. وقد حضر من أبناء الأسرة كل من:

- الأستاذ / عصام بن بكر بن ناصر الطيار - المدينة المنورة.
- الأستاذ / أحمد بن ناصر بن علي الطيار - الرياض.
- الأستاذ / محمد بن عيد بن محمد الطيار - مكة المكرمة.
- الأستاذ / عبدالرحمن بن عبدالعالي بن عبدالكريم الطيار - خليص.
- الأستاذ / صالح بن سالم بن عوض الطيار - خليص.
- الأستاذ / عبدالله بن علي بن إبراهيم الطيار - المدينة المنورة.
- الأستاذ / عبدالعزيز بن سليمان بن ناصر الطيار - الزلفي.



٩- تقام على هامش لقاء هذا العام مسابقة للحديث الشريف ويتم تحديد مندوبية في كل منطقة من الأخوات تكون مسؤولة عن التسميع للمشاركات في المسابقة من العنصر النسائي.

١٠- بالنسبة لمسابقات الأشبال تم اقتراح بأن تتكون مسابقات هذا العام من بعض المسابقات الحركية والرياضية (مثل مسابقة شد الحبل).

١١- اقتراح من الأستاذ/عصام بن بكر الطيار بتشكيل وفد من أعضاء الاجتماع التحضيري لزيارة بعض المناطق ودعوة أبنائها لحضور اللقاء.

وقد اتفق أعضاء الاجتماع التحضيري على أن يتم التواصل فيما بينهم من خلال جروب (الواتس آب الخاص باللجنة التحضيرية للقاء) وعرض ما يجد من مقترحات خاصة باللقاء أو أسماء للتكريم سواء كان للأشخاص من داخل الأسرة أو من خارجها.

وفي الختام تشكر اللجنة المنظمة للقاء الثامن للأسرة كل أعضاء اللجان التحضيرية لما قدموه من مقترحات وآراء قيمة ساهمت وساعدت في الخروج بهذا اللقاء الأسري في أحسن صورة وتحقيق أهدافه المرجوة منه.

ولا تنسى اللجنة المنظمة للقاء التوجه بالشكر لكل أعضاء اللجان العاملة في اللقاء من شباب الأسرة على ما بذلوه من مجهود وتحملوه من تعب وإرهاق من أجل إنجاح اللقاء.

فجزى الله الجميع خير الجزاء وجعل ما يبذلونه من أعمال وجهود في ميزان حسناتهم.

وقد خلصت تلك المناقشات إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات، منها:

١- اعتماد تاريخ اللقاء في ٤ / ٦ / ١٤٣٥هـ.

٢- اختيار الأستاذ/ عصام بن بكر الطيار ليلقي كلمة اللجنة المنظمة أمام الحفل الرئيس للقاء.

٣- اعتماد القواعد والضوابط المحددة للتكريم والمذكورة في دليل الإجراءات، كما اقترح الأستاذ عبدالرحمن عبدالعالي الطيار تكريم أصحاب المناصب القيادية الذين قدموا خدمات للأسرة، ورحب الجميع بالفكرة.

٤- اقتراح من الأستاذ/ محمد بن عيد الطيار بأن تكون هدايا هذا العام على شكل مجسمات (شعار الأسرة - شعار اللقاء) لتكون رمزية ذات طابع خاص.

٥- اقتراح من الأستاذ/ صالح بن سالم الطيار أن يكون من هدايا اللقاء زي رياضي للأشبال يشاركون به في مسابقات الأشبال والاحتفاظ به فيما بعد، على أن يحمل هذا الزي شعار الأسرة وشعار اللقاء.

٦- إيجاد آلية معينة لزيادة تفاعل وتواصل أبناء الأسرة سواء كان ذلك عن طريق التكنولوجيا الحديثة (جروبات الواتس آب) أو عمل دليل هواتف شامل لأبناء الأسرة في مختلف المناطق والمدن يدون به الاسم والمدينة والوظيفة ويتم الترتيب ترتيباً أبجدياً.

٧- ضرورة إيجاد نظام جديد لحجوزات الطيران وتحري الدقة في الأسماء المرسله سواء كان ذلك من ناحية كون الاسم رباعياً أو أرقام الهواتف الخاصة بهم.

٨- اقتراح بأن يتم دمج المناطق المختلفة في السكن ولا يكون سكن كل منطقة منفصلاً عن غيره في المناطق الأخرى.



مسيرة اللقاءات الأسرية تصل إلى اللقاء السابع للأسرة

وحفل البرنامج بالعديد الفقرات الممتعة والشيقة وأشرف على هذا البرنامج كل من / الأستاذ/ فهد بن دخيل الغيث الأستاذ/ أيمن بن مسعود الطيار أما بعد صلاة المغرب فبدأت فعاليات ورشة عمل تحت عنوان (التميز الأسري مجالاته ووسائل تحقيقه) وكانت تلك الورشة تحت إشراف الأستاذ / أحمد بن ناصر الطيار، وشارك فيها كل من: د/ ياسين عبدالله الطيار الأستاذ/ عبدالعزيز أحمد عبدالله الجعفري الأستاذ/ عصام بن بكر الطيار الأستاذ/ محمد أحمد الطيار الأستاذ/ صالح بن سالم الطياري الأستاذ/ أحمد بن سليمان الطيار أ.د أحمد عبدالله محمد الطيار د/أشرف أحمد شريف الطيار وقد خرجت ورشة العمل بعدد من التوصيات

ضمن فعاليات اللقاء السابع

تكريم

الفائزين بجوائز

المسابقات

السنوية للأسرة



أقيم هذا اللقاء في يوم الخميس الموافق ١٤٣٤/٦/١هـ بقاعة رشوش للاحتفالات، وحضره أبناء الأسرة من مختلف المناطق (الزلفي-الرياض-مكة المكرمة-المدينة المنورة-جدة-خليص-حضر الباطن-حائل-الفاط-المنطقة الشرقية... وغيرها من المناطق) كما حضره بعض أبناء الأسرة من دول مختلفة مثل (الكويت-قطر-سورية-مصر).

وكان هذا اللقاء برعاية كريمة طيبة من الدكتور/ ناصر بن عقيل الطيار رئيس مجلس أسرة الطيار بالزلفي.

وحفل اللقاء السابع لأسرة الطيار بالعديد من الفعاليات والأنشطة المختلفة منذ البداية وحتى ختام اللقاء، مثل برنامج الأشبال، وورشة عمل تحت عنوان (التميز الأسري مجالاته ووسائل تحقيقه)، بالإضافة إلى الحفل الرئيس للقاء. فبعد صلاة العصر كان موعد أبناء الأسرة مع (برنامج أشبال) الذي قدمت فقراته فرقة تلاوين الترفيهيه.



على هامش فعاليات اللقاء السابع ورشة عمل التماسك الأسري مجالاته ووسائل تحقيقه

وبعد ذلك ألقى الباحث الدكتور/ إسماعيل محمد السلامات كلمة أشاد فيها بالدور الذي يقوم به راعي اللقاء في تحقيق التواصل والتراحم بين أفراد أسرة آل الطيار ، وبعدها قام راعي اللقاء بتكريم الضيوف وهم:

الأستاذ/ صالح بن عبدالعزيز الحميدي، والأستاذ محمد بن عبدالله الفقيه، والباحث الدكتور إسماعيل محمد السلامات.

وألقيت كلمات المناطق: من المدينة المنورة وألقاها الأستاذ/ عصام بن بكر الطيار، ومكة المكرمة ألقاها الأستاذ/ محمد بن عيد الطيار، والأحساء ألقاها الأستاذ/ عبدالله بن محمد الجعفري، والكويت ألقاها الأستاذ/ صالح بن أحمد الطيار، وخليص ألقاها الأستاذ/ عبدالرحمن بن عبدالعالي الطيار، وسورية ألقاها الدكتور / أشرف أحمد الطيار، ومصر ألقاها الدكتور/ أحمد عبدالله الطيار، وقد أجمع المتحدثون على أهمية الدور الذي تقوم به اللقاءات الأسرية في تقوية أواصر وروابط الصلة بين أبناء الأسرة الواحدة مع توجيه الشكر لراعي اللقاء وللعاملين به على جهودهم المبذولة من أجل إخراج اللقاء في هذه الصورة المشرفة.

المهمة تم رفعها للجنة المنظمة للقاء للاطلاع عليها والاستفادة منها في تفعيل موضوع التميز لأسري عليها والاستفادة منها في تفعيل موضوع التميز الأسري.

وعقب صلاة العشاء أقيم الحفل الرئيس لهذا اللقاء الأسري المبارك والذي تضمن العديد من الفقرات الهادفة وكذلك فقرات تناولت تكريم الفائزين بجوائز مسابقات الأسرة السنوية، وقام بتقديم فقرات اللقاء ابن الأسرة محمد بن عبدالله الجعفري - الأحساء حيث بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلاها ابن الأسرة/ صالح بن سابح بن عبدالله الطيار.

بدأ بعدها الحفل الخطابي للقاء والذي افتتحه راعي اللقاء الدكتور ناصر بن عقيل الطيار رئيس مجلس أسرة الطيار بالزلفي، والذي رحب بضيوف اللقاء وحرصهم على الحضور والتجمع سوياً مع أبناء العمومة من مختلف المدن والمناطق والدول.

ثم ألقى الأستاذ/ أحمد بن سليمان الطيار -الفاط كلمة اللجنة المنظمة للقاء والذي وجه من خلالها الدعوة إلى كل أبناء الأسرة للمساهمة والاشتراك في اللجان العاملة باللقاء، ثم جاءت كلمة فضيلة الشيخ أ.د عبدالله بن محمد الطيار تناول فيها فوائد اللقاءات والزيارات من وحدة الصف وصله الرحم، وأثنى على القائمين بهذه الاجتماعات الطيبة ودعا لهم بالبركة والخير.

وعقب ذلك شاهد الحضور عرضاً مرئياً يشرح تطبيق جعفر الطيار للأجهزة الذكية، هذا التطبيق الذي تم تدشينه بمناسبة اللقاء السابع لأسرة الطيار. ويهدف إلى سرعة وسهولة الوصول إلى المعلومات الخاصة بالأسرة.

وأردف ذلك تكريم للفائزين بجائزة الدكتور ناصر بن عقيل الطيار للسنة النبوية، حيث قام راعي اللقاء الدكتور ناصر بن عقيل الطيار وفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الطيار بتكريم الفائزين الذين بلغ عددهم (١٤ فائزاً).

اللجنة المنظمة للقاء تجدد دعوتها لأبناء الأسرة للمشاركة والمساهمة في اللجان العاملة

ثم تم تكريم راعي اللقاء من أبناء أسرة آل الطيار بحائل تقديراً وعرفاناً له وللدور الذي يقوم به في تقوية أواصر الصلة بين أبناء الأسرة، وكرمه عنهم اللواء المتقاعد عبدالعزيز بن عبدالله الطيار. ثم تم تكريم أبناء الأسرة مندوبي المناطق الحاضرين للقاء. وتبع ذلك عرض مرئي لفعاليات مسابقتي القرآن الكريم والسنة النبوية والتي جرت أحداثها في استراحة أسرة الطيار بمدينة الزلفي.

ثم بعد ذلك تم تكريم الفائزين بجائزة الشيخ عقيل بن عبدالله الطيار - رحمه الله - لحفظ القرآن الكريم وقام كل من الدكتور ناصر بن عقيل الطيار، والدكتور مساعد بن سليمان الطيار بتكريم الفائزين، وقد بلغ عددهم هذا العام (٣٢ فائزاً). بعد ذلك شاهد الحضور عرضاً مرئياً لمحاورة شعرية أعدها مكتب الأسرة. حيث تقدم المحاورة عرضاً لنسب الأسرة وقصة هجرتها من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ثم استقرارها بالزلفي، وكذلك هجرات أبناء الأسرة بعد ذلك داخل الجزيرة العربية وخارجها.

وفي نهاية الحفل قام الدكتور ناصر بن عقيل الطيار والشيخ عبدالله بن عقيل الطيار بتكريم الفائزين بجائزة العمدة حصة بنت سليمان الطيار - رحمها الله - للتفوق العلمي، حيث بلغ عدد الفائزين بها هذا العام (١٨ فائزاً).





حرص كبار الأسرة من مختلف المناطق على حضور اللقاء والالتقاء مع أبناء العم من المناطق المختلفة



شمل اللقاء مجموعة من العروض المرئية ومنها عرضاً لمحاضرة شعرية من التراث

ورشة عمل التماسك الأسري مجالاته ووسائل تحقيقه



تهدف ورشة العمل الأسرية - بصفة عامة- إلى رقي الأسر ودفع عجلة العمل الأسري سواء كان على مستوى فرق العمل أو في الجانب الاجتماعي والإنساني. وعلى هامش فعاليات اللقاء السابع للأسرة عقدت ورشة عمل تهدف إلى مناقشة مجالات تميز أبناء الأسرة ، والوسائل المعينة على تحقيق التميز وتدليل العوائق التي تحول دون تحقيق أهدافه، من خلال مناقشة مجموعة من المحاور.

محاور الورشة

- المحور الأول : التميز : المفاهيم والدلالات.
 - المحور الثاني : التواصل الأسري.
 - المحور الثالث : أسرة واحدة متميزة.
- وقد شارك في تلك الورشة مجموعة من أبناء الأسرة من مناطق مختلفة، وهم:
- الأستاذ/ أحمد بن سليمان الطيار (رحمه الله).
 - الأستاذ/ عصام بن بكر بن ناصر الطيار.
 - الدكتور/ ياسين بن عبدالله بن محمد الطيار.
 - الدكتور/ أحمد عبدالله محمد الطيار.
 - الأستاذ/ عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالله الجعفري.
 - الأستاذ/ صالح بن سالم بن عوض الطيار.
 - الدكتور/ أشرف أحمد شريف الطيار.
 - الأستاذ/ محمد أحمد الطيار.

”مقترحات
جادة وأفكار
قيمة على
طريق
التماسك
الأسري“

من توصيات ورشة العمل ونتائجها

وضع الجوائز داخل الأسرة في المسابقات يعتبر تحفيزاً للأبناء على الأبداع والتفوق

وقد أقرت ورشة العمل مجموعة من المقترحات وأفرزت عدد من النتائج المهمة والتعريفات لبعض مدلولات العمل الأسري الخاصة بكل محور من محار الورشة ومنها:

المحور الثالث

أسرة واحدة متميزة

- ١ - حوار وإقناع، قرب وقبول، مودة ورحمة.
- ٢ - توافق وتفاهم، حب وتواصل، تنازل وتعاون.
- ٣ - التغافل، مفهومه ودواعي تطبيقه.
- ٤ - نماذج من تميز أبناء الأسرة.

المحور الثاني

التواصل الأسري

- ١- ما واقع التواصل الأسري بين أبناء الأسرة؟
- ٢- أثر التواصل الأسري في تحقيق التميز.
- ٣- وسائل إرساء التواصل الأسري ودم المتميزين.
- ٤- إشاعة ثقافة الشفافية.
- ٥- كيفية التعامل مع بعض وتعلم أدب الحوار.

المحور الأول

التميز: المفاهيم والدلالات

- ١- مفهوم التميز الأسري.
- ٢- بناء ثقافة التميز الأسري.
- ٣- أهمية الشراكة في تحقيق التميز.
- ٤- تطبيق التقييم الذاتي، وتحديد معايير التميز.
- ٥ - معوقات تحقيق أهداف التميز.



جانب من الحضور المشاركين في ورشة عمل التماسك الأسري

على هامش فعاليات اللقاء السابع: أسرة الطيار تكرم أبناءها الفائزين بجوائز المسابقات السنوية للأسرة

تأخذ أسرة الطيار على عاتقها في السنوات الأخيرة تشجيع وتحفيز المتميزين من أبنائها في مختلف المجالات (القرآن الكريم - التفوق العلمي - السنة النبوية... وغيرها من المجالات) وتسليط الضوء على تلك النماذج في وسائل إعلام الأسرة، وكذلك العمل على المساهمة الفعالة في تنشئة أبناء الأسرة التنشئة الصحيحة ليصبحوا شباباً نافعاً لدينهم، ووطنهم، ومجتمعهم، وأسرتهم. وبمناسبة إقامة اللقاء السابع لأسرة الطيار - الرياض ٤٣٤هـ تم تكريم أبناء الأسرة الفائزين بالمسابقات السنوية للأسرة، وهي:

٤- تقديم بعض النماذج المضيئة من أسرتنا من خلال إلقاء الضوء على شخصية الفائز بالجائزة. حيث بلغ عدد الفائزين بمسابقة التفوق العلمي هذا العام (١٨ فائزاً) ٧ من الذكور، و ١١ من الإناث.

**مسابقة الدكتور ناصر بن عقيل الطيار
للسنة النبوية:**
وتهدف تلك الجائزة إلى:

- ربط المشاركين بالسنة النبوية وتشجيعهم على العناية بها وحفظها وتطبيقها.
- غرس حب سنة النبي صلى الله عليه وسلم في نفوس المشاركين.
- تنمية روح المنافسة الشريفة المفيدة فيما بينهم.
وقد بلغ عدد الفائزين بمسابقة السنة النبوية هذا العام (١٤ فائزاً).

**وفي الأسطر التالية نحاول أن
نتعرف إلى آراء بعض أبناء الأسرة
وانطباعاتهم عن المسابقات التي
تقيمها الأسرة:**

**جائزة الشيخ عقيل بن عبدالله الطيار -
رحمه الله - لحفظ القرآن الكريم:**
وتهدف تلك الجائزة إلى:

- خدمة كتاب الله بما يليق بمكانته العالية.
- تشجيع أبناء الأسرة وإيجاد روح المنافسة فيما بينهم على العناية بحفظ كتاب الله الكريم وإجادة تلاوته.
- تحقيق ما يؤدي إليه إتقان القرآن الكريم من صفاء للذهن وقوة الإدراك.
حيث بلغ عدد الفائزين بجائزة القرآن الكريم هذا العام (٣٢ فائزاً) ٢٠ من الذكور، و ١٢ من الإناث.

**جائزة العمّة حصة بنت سليمان الطيار -
رحمها الله - للتفوق العلمي:**
وتهدف تلك الجائزة إلى:

١- بث روح المنافسة الإيجابية بين الطلاب والطالبات في الأسرة .
٢- إيقاظ روح الإبداع والابتكار لدى طلاب وطالبات الأسرة وإتاحة الفرصة لهم لممارسة اهتماماتهم العلمية ومواهبهم المتنوعة.
٣- تحقيق الشعور بالرضا عن النفس لينعكس أثره الطيب على التحصيل الدراسي والمحيط الاجتماعي للطلاب والطالبات.

فعن اختيار القرآن الكريم ليكون مجالاً للتنافس بين أبناء الأسرة من الشباب والنساء من خلال مسابقة الشيخ عقيل بن عبدالله الطيار - رحمه الله - لحفظ القرآن الكريم، والدور الممكن أن تلعبه هذه المسابقة في تنشئتهم.

ويضيف صاحب بن عبدالله الطيار - الزلفي

لا يخفى أن التنافس والتسابق في مجال القرآن الكريم، هو تنافس وتسابق في أشرف ميدان وأعظم مجال، فهو من أجل الأعمال، وأرفع القربات، وفي ذلك فوائد عظيمة ومنافع جليلة. فمن فوائد المسابقات القرآنية، ومنافعها: التواصل المثمر، والتعاون البناء، والتآخي الحق، والتعاقد، والمودة والمحبة في الله، بين الناشئة والشباب، وكل أبناء الأسرة، وتسهم في إعداد جيل صالح مسلم متخلق بأخلاق القرآن، متزود بأدابه، مهتد بهديه.

ومن فوائد المسابقات احتضان الناشئة منذ وقت مبكر، وجعل القرآن يتغلغل في أعماقهم، ويعيش في أفئدتهم، ويشرح صدورهم.

لقد ثبت بالدليل القاطع أثر المسابقات القرآنية في تشجيع الأبناء والبنات على حفظ القرآن الكريم، وإحكام تلاوته، وإتقان تجويده، ومعرفة معانيه.

شكر الله للباذلين والداعمين مثل هذه البرامج بذلهم ودعمهم وخلف عليهم خيراً وجعل ذلك في ميزان حسناتهم إنه أعظم مسؤول وأكرم مأمول وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

يقول بدر بن سليمان بن ناصر الطيار - الزلفي

قال تعالى: (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون)، وقال صلى الله عليه وسلم: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).



ما أجملها من منافسة وما أروع تلك المبادرة المتمثلة في مسابقة حفظ كتاب الله، مسابقة الشيخ عقيل بن عبدالله الطيار - رحمه الله - لحفظ القرآن الكريم.

فحافظي القرآن مقدم في دنياه وأخرته على غيره إن قرن ذلك بالإخلاص، ولن نجد لأبناء أسرنا أفضل من هذا الميدان ليتسابقوا فيه ويرتقوا بأنفسهم وأسرتهم ليكونوا نبراساً يقتدى به، ومثالاً لذلك النشء الذي حفظ الله فحفظه تبارك وتعالى، فحري بنا أن ندعم هذه الأعمال ونظهر شيئاً من أثرها وبركاتها، فلقد أثلج صدورنا ما رأيناه في اللقاءات السابقة من مشاركات فاعلة في حفظ كتاب الله، سائلين الله أن يجزي القائمين على ذلك خير الجزاء.

أما عبدالمحسن بن محمد الطيار - الغاط

فيرى أنه منذ نزول القرآن والأمة ولله الحمد تعتنى به حفظاً ودراسة وفهماً وتأملاً وتفسيراً وتعلماً وتعليماً إلى هذا اليوم، والحمد لله على ذلك.

وقد أقيمت المسابقات القرآنية لتحفيز النشء على التنافس في حفظ القرآن الكريم، ومن هذه المسابقات المباركة مسابقة الشيخ عقيل بن عبدالله الطيار - رحمه الله - لحفظ القرآن الكريم والتي تربي النشء من أبناء وبنات أسرة الطيار على حفظ كتاب الله وفهمه، والعمل به وهذا بلا شك يسر كل مسلم، وإن مما يضاعف الفرحة أن نجد الإقبال والتنافس منهم فجزى الله القائمين على هذه الجائزة وعلى رأسهم الدكتور ناصر بن عقيل الطيار.



وحول الدور الذي تقوم به مسابقة العمّة حصة بنت سليمان الطيار -رحمها الله- للتفوق العلمي في تحفيز وتشجيع أبناء الأسرة على التميز في التحصيل العلمي وكذلك الارتقاء بعقولهم من مختلف الجوانب وأثر ذلك على أسرنا والمجتمع

وحافزاً للرقى بتحصيلهم العلمي لما في ذلك من آثار إيجابية تتعكس عليهم ليكونوا أفراداً فاعلين في أسرهم ومجتمعهم عامة، متفانين في خدمة دينهم ووطنهم، فهؤلاء المتفوقون هم سراج مضيئ لنا جميعاً نفخر بهم فقد بذلوا كثيراً لتحقيق طموحاتهم فهم صناع المستقبل وقادة الأجيال، وما تكريمهم وتشجيعهم إلا افتخار بهم وبما حققوه. فجزى الله القائمين على هذه الجائزة خير الجزاء.

ويقول عبدالمحسن بن محمد الطيار - الغاط:

إن جائزة العمّة حصة بنت سليمان الطيار -رحمها الله- للتفوق العلمي تصبُّ في خدمة أبناء وبنات أسرة الطيار المباركة، وتهدف إلى تشجيع وتحفيز الطلبة والطالبات على التفوق العلمي والتميز الدراسي وتعميق القيم الفاضلة في نفوس النشء، واستثارة همم الطلاب والطالبات للتنافس الشريف. فالأمة التي تهتم بالعلم وأهله هي أمة مباركة، فلا أجمل من مشاهدة السعادة مرتسمة على وجوه الطلاب المتفوقين الفائزين بها تشجيعاً لهم لخدمة دينهم ووطنهم الغالي.

وعن رأي أبناء الأسرة في أهداف مسابقة الدكتور/ ناصر بن عقيل الطيار للسنة النبوية والتي تسعى إلى غرس حب السنة النبوية في أفئدة أبناء الأسرة والنهل من سيرة نبينا العطرة وأثر ذلك على هداية شبابنا إلى الطريق والقيم الصحيحة..

يرى عبدالمحسن بن محمد الطيار - الغاط

أن مسابقة أسرة الطيار للسنة النبوية والتي أُطلقت منذ عامين أمر يسرُّ كل مسلم لأن السنة هي الوحي الثاني،

وقد قال عليه الصلاة والسلام: (ألا إني أُتيت القرآن ومثله معه). فالسنة النبوية هي التي توضح أحكام الله وما شرعه لعباده



يقول سابع بن عبدالله الطيار - الزلفي

إن الارتقاء بأي أمة من الأمم لا يكون إلا بالارتقاء بعقول أبنائها وبناتها علمياً وأدبياً



وهو الأمر الذي من شأنه أن يؤسس لهذه الأمة قاعدة متينة من الفكر الذي تستند إليه وترتقي به وتتطلق إلى دروب التقدم من خلاله من هنا جاءت فكرة جوائز التفوق العلمي على المستوى الرسمي والأسري لبنة من لبنات تحفيز وتشجيع الطلاب على التفوق والنبوغ. فهذه الجائزة تساهم في تحفيز أبناء الأسرة من الطلاب في مختلف المراحل الدراسية، وتبلور تطلعاتهم العلمية. إن العلم والارتقاء في مجالاته وحقله ليس سلعة تشتري أو موضة تقلد، بل هو استحثاث مستمر للجهد الذاتي في سبيل التطور والتفوق العلمي.

شكر الله للباذلين والداعمين للمتفوقين بذلهم ودعمهم وخلف عليهم خيراً.

ويضيف بدر بن سليمان بن ناصر الطيار - الزلفي

قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: (من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع).

ففي هذا الحديث فضل عظيم يحثنا على طلب العلم والسعي فيه، لذلك انبثقت جائزة العمّة حصة بنت سليمان الطيار- رحمها الله- للتفوق العلمي حثاً لأبناء الأسرة وتشجيعاً لهم

ثم اختتم عبدالرحمن بن أحمد الطيار هذا الحوار بتوجيه رسالة إلى القائمين على المسابقات السنوية للأسرة قائلاً:



أود أن أشكر القائمين على هذه المسابقات (القرآن الكريم، والحديث الشريف، والتفوق العلمي) ، في عملهم الرائع ومجهوداتهم الرائعة في إنجاح هذه المسابقات وإظهارها في المظهر الطيب ،

ولقد لمست من هذه المسابقات اهتمام أبنائي بحفظ القرآن الكريم ، وتزايد أعداد المشاركين في المسابقة في كل موسم ، فجزاكم الله عنا ألف خير وكثر الله من أمثالكم وجعل ما تقدمونه في موازين حسناتكم ، سائلين الله العلي القدير التوفيق والنجاح للجميع.

ونعرف من خلالها شخصية النبي عليه الصلاة والسلام وأقواله وأفعاله وخلقه وخلقه وتصرفاته في سفره وحله ، قال تعالى: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة..).

لذا فإن من أهم أهداف هذه المسابقة غرس حب النبي عليه السلام في نفوس أبناء وبنات أسرة الطيار المباركة وإذكاء روح التنافس بينهم في سنة خير الهدى نبينا صلى الله عليه وسلم.

بينما يرى صاحب بن عبدالله الطيار - الزلفي

أن مسابقة حفظ الحديث النبوي الشريف رسالة نبيلة جديرة بكل تقدير وثناء لأنها تغرس في أفئدة الناشئة من أبناء الأسرة حب السنة النبوية العطرة والحديث النبوي الشريف لكونه يأتي في المرتبة الثانية بعد القرآن الكريم ولتجدد عهد الناشئة بخير هدي نطق به بشر لينهلوا من معينه ويسيروا في أنواره.

إن ربط الشباب بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وأحاديثه الشريفة يساهم في معالجة الغلو وهداية الشباب إلى المنهج الأقوم، وهو أسمى ما ينشده القائمون على هذه المسابقة المباركة؛ أن تكون درعاً واقياً، وحصناً منيعاً باقياً.

إن المتأمل في أهداف الجائزة وفروعها يدرك الرؤية الحسنة الواعية لصاحب الجائزة لكون الجائزة اشتملت على قيم عالية أهمها حفظ السنة للناشئة وتحفيزهم على العناية بها. بارك الله الجهود وسدد الخطى وكتب الأجر للباذلين والعاملين.

ويختتم بدر بن سليمان الطيار - الزلفي الكلام عن

مسابقة السنة النبوية قائلاً

قال صلى الله عليه وسلم (تركتم فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبداً كتاب الله وسنة نبيه)

إنطلاقاً من هذا الحديث تظهر لنا أهمية جائزة الشريف الدكتور/ ناصر بن عقيل الطيار للسنة النبوية، فما أجمل أن ينهل أبناء أسرنا من سيرة نبينا العطرة فهو قدوتنا ومعلمنا الأول، فهذه الجائزة لها اثر بالغ في أحياء سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، ووآد البدعة، وتربية النفس على حسن الخلق ومكارم الأخلاق، فهنيئاً للمتفاسين، وشكراً للقائمين عليها.



ملاحم من الحياة الاجتماعية لبعض قرى الزلفي قديماً

يُقصد بالحياة الاجتماعية نمط المعيشة التي تعيش بها جماعة معينة من الناس مع بعضهم في بقعة جغرافية مُحددة، وتتسم هذه الحياة بخصائص معينة تميزهم عن غيرهم من الجماعات البشرية الأخرى، تتمثل ب: طبيعة القيم والأعراف والعادات والتقاليد الاجتماعية التي تُحدد العلاقة بين الأفراد والأسر في معاملاتهم الشخصية والأسرية والاجتماعية، ونمط المعيشة الاقتصادي الذي تركز عليه تلك الجماعة في تأمين مستلزمات حياتها اليومية.

وسنتناول خلال مجموعة من المقالات بدءاً بهذا العدد ومتابعة في الأعداد القادمة بإذن الله رسداً لبعض الصور والفعاليات من مظاهر الحياة الاجتماعية في القرن الثالث عشر الهجري لبعض قرى منطقة الزلفي قديماً، وستكون البداية في هذا الموضوع مع قرى: العقلة، وعلقة، وشلوان، وذلك ضمن علاقات التعايش والتعاون، والحراك السكاني، والحياة الاقتصادية السائدة في تلك القرى.

وقبل الحديث عن تلك القرى، كان لا بد من التعريف بالمنطقة التي تتبع وتنتهي إليها والمتمثلة بـ(محافظة الزلفي).

المستوي، ويتبع لها قرى عدة وعقل عدة أهمها: سمنان وعريعره والسيح والروضة واللغف والجردة والعقلة وعلقة وشلوان وشليان الجوي والمنسف والطرغشة والثويره والبعيثة وأم شيخ وعشيره وغيرها. والعقل: هي مزارع وقرى داخل نفوذ الثويرات، أما في الوقت الحاضر فقد هجر أكثرها بسبب الهجرة إلى المدن وطلب الوظائف ووسائل الراحة. وقد وصفها عبد الله بن خميس الزلفي في أحد مؤلفاته قائلاً: (ذات أسواق تجارية، وفيها عدة أحياء مُتباعدة أهمها: العقدة -والتي أصبحت حالياً حي الخالدية-، والبلاد -وهي تقريباً جزء من حي القدس والعريزي، وعقلة).

وصفها أيضاً أحد أبنائها وهو (عبد الله الدويش) في قصيدة شعرية مطلعها: أظن ما يحتاج ناصف لك الدار ما قف طويق حي هاك الديارا شرقها ضلع كما المزن ظهار وغربها من نايفات الزبارا وترجع أهمية موقع الزلفي منذ القديم إلى أنها تقع على أحد الطرق البرية المهمة وهو طريق طويق (الرياض - القصيم -المدينة المنورة، وطريق الكويت- المدينة المنورة- ومكة المكرمة، وطريق المنطقة الشمالية الشرقية - القصيم- المدينة المنورة ومكة المكرمة، ولهذا اكتسبت الزلفي أهميتها الاستراتيجية وخاصة في الجانب التجاري .

وفي ذلك ذكر المُعتمد البريطاني (ج.ج. لوريمر) في كتابه(دليل الخليج) الطريق التجاري الذي يربط الزلفي بدولة الكويت قائلاً: (تقع الزلفي في نهاية الطرف الغربي لجبل طويق ويوجد طريق صحراوي يصل بين الزلفي ومدينة

الزلفي: إحدى محافظات منطقة الرياض العشرية في إقليم نجد (اليمامة) الواقع بقلب المملكة العربية السعودية اليوم.

وكما هو معروف عنها فإنها من المحافظات المتميزة بموقعها الاستراتيجي، حيث تربط ما بين شمال المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي والديار المقدسة، وبذلك فهي تمثل الجزء الشمالي الشرقي من نجد، وهو الجزء الشمالي الغربي لمنطقة الرياض وكذلك تُشكل سهلاً مُمتداً بين جبل طويق والنفوذ وهي مدينة عامرة ومزدهرة سكانياً وعمراًياً واقتصادياً .

يُرجح الباحثون في مرحلتنا الراهنة رجوع تسمية الزلفي إلى أعماق التاريخ من حيث القدم، حيث يرجع إلى قول الحطيطنة:

اللَّهُ قد نجاك من أراط
ومن زليفات ومن لغاظ

يُحدها من الشمال رمال الثويرات ونفوذ الضويحي، ومن الجنوب الغاظ، ومن الشرق منطقة مجزّل (قطاع الأرتاوية) التابعة لمحافظة المجمعة، ومن الغرب



قرية شلوان:

وتقع شمال غرب علقة وتبعد عنها مسافة (١٥) كلم في نفود الثويرات وقد هجرها أغلب أهلها بعد موجة النزوح القروي للمدن في النصف الثاني من القرن الهجري الماضي، وبقيت أطلال وحولها بعض المزارع التي لا تزال آثارها شامخة حتى الآن.

وكانت القرى سابقة الذكر في القرن الماضي قرى معمورة بالسكان حيث تتوفر وتتشابه فيها مقومات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والدينية وغيرها.

نمط المعيشة:

يتمثل نمط المعيشة في قرى العقلة وعلقة وشلوان بجانبين اثنين هما: (الجانب الثقائي، والجانب الاقتصادي):

١- الجانب الثقائي:

يتمثل الجانب الثقائي عند سكان تلك القرى بالأعراف والعادات والتقاليد الإسلامية التي تقوم على مراعاة حدود الله وشرعه في قضايا الزواج والطلاق والتواصل والتواد والتراحم والتجاور، وفك الخصام، ومجالات العمل والهجرة وغيرها كغيرهم من سكان الزلفي قاطبة.

آنذاك عدة أسر منها: الملمح، والمقحم، والفالح، والعبد القادر، والجنوبي، والبدر، والرزق، والعواد، وغيرهم، ولا يزال لبعض منهم أملاك فيها حتى الآن.

علقة:

وهي قرية تقع شمال غرب محافظة الزلفي، وعلى بعد (٥) كلم من مركزها تقريباً، وهي على سفح نفود الثويرات بينه وبين جبل طويق، وتعد من أهم معالم القرى الأثرية في الزلفي. ويحدها من الغرب النفوذ، ومن الشرق جبل طويق، ومن الجنوب الزلفي، ومن الشمال مزارع علقة.

وأول من سكن قرية علقة من أسرة آل الطيار عبد العزيز بن أحمد بن سليمان بن ناصر بن عبد الله الطيار وذلك في حدود العام: (١٣٥٤هـ) تقريباً، حيث انتقل إليها وهو طفل صغير مع والدته مزنة بنت عبد المحسن بن محمد وذلك بعد وقوع طلاقها من أبيه أحمد الطيار فتزوجت بعده من رجل آخر من أسرة القنوه التي تسكن في قرى شليان وشلوان آنذاك، وعاش عبد العزيز بن أحمد الطيار فيها مع أمه وإخوته فترة من الزمن.

الكويت، ويعبر هذا الطريق وادياً يُسمى وادي أرطاوية، ويقع الزلفي في البطين، وهو منخفض يتكون من أراضٍ صالحة للزراعة تحت جبل طويق مباشرة)).

وقد سكن الزلفي في القرن الثاني والثالث الهجري العديد من الأسر، وعندما زار (لوريمر) الزلفي قدر عدد سكانها المستقرين في ذلك الوقت، بنحو (ألفي) نسمة.

وهناك بعض المعالم التاريخية والجغرافية باقية من القرون الماضية وموجودة في عدد من القرى، منها:

قرية العقلة:

وهي قرية تقع جنوب الزلفي، وعلى بعد (١٥) كلم منها، وفي حدود سنة: (١٢٤٠هـ) سكنها مطلق بن ناصر بن عبد الله بن علي بن أحمد الطيار الجعفري الهاشمي بعد أن منحها له الإمام فيصل بن تركي آل سعود رحمه الله.

حيث استزرعها مطلق بن ناصر الطيار بالنخيل في بداية الأمر، ومن ثم شرع في اتخاذها مسكناً له ولأسرته ولبنى منطقتة حيث تتوفر فيها مستلزمات الحياة الضرورية من ماء وكلاً وأمن. وقد شارك أسرة الطيار في سكن العقلة

وقد عُرف أهل الزلفي منذ القدم في مجتمعهم وعند الآخرين بصفة التدين والمحافظلة على قيم المجتمع الأصيلة، ونبذ الفتن والبدع والشرك بالله عز وجل، والتعايش مع بعضهم بسلام .

٢- الجانب الاقتصادي:

وتمثل هذا الجانب في قرى العقلة وعقلة وشلوان بطبيعة وأنواع الأعمال والممتلكات الخاصة بسكان القرى المدروسة، والتي تمثلت بما يلي:

أ- زراعة النخيل والفاكهة والخضروات:

وكانت من أولى الزراعات التي امتتها سكان العقلة وعقلة وشلون، وقد بينا سابقاً كيف استثمر مطلق الطيار أراضي قرية العقلة بزراعة أشجار النخيل سنة: (١٢٤٠هـ) تقريباً.

وإلى جانب زراعة النخيل والذرة بأنواعها عرف سكان تلك القرى بزراعة البطيخ، والشمام والبطاطس، والباميا، واللويبا، والكوسا وغيرها، والفواكه كالرمان والعنب والتين والاترنج، والبرسيم، حيث كان يُعتمد في سقايتها على مياه الأمطار في الشتاء، ومياه بعض الآبار والبحر في الصيف.

ومن المفيد ذكره أن تلك المزروعات كانت تقوم لسد حاجة سكان هذه القرى من الغذاء الضروري للحياة في بادئ الأمر، وذلك نظراً لشح الأمطار وقلة الآبار فيها.

ب- تربية الحيوانات: اعتمد السكان في قرى الزلفي أيضاً على تربية الحيوانات مثل: الخيول، والإبل والأغنام، فكانت تشتهر بتربية الخيول، والإبل أسر وعائلات معروفة من قبائل الفضول، ومطير. وسبيع وغيرها .

ت- التجارة: نشط أيضاً العديد من

سكان قرى العقلة وعقلة وشلوان كغيرهم من باقي سكان قرى الزلفي في أعمال التجارة، وخاصة مع الكويت والبصرة، ومكة والمدينة المنورة.

فقد ذكر كتاب (بلادنا): ((قيام أهل الزلفي بتكوين قوافل تجارية منذ قرون عديدة ... وفي بداية القرن الرابع عشر الهجري امتتهن العديد من أهل الزلفي مهنة الفوص بحثاً عن اللؤلؤ والمرجان في مناطق الإحساء والكويت)).

ث- الجمالة: وهي من النشاط والفعاليات الاقتصادية الرئيسة عند أهل الزلفي في القرنين الزميين الماضيين، وقد اشتهروا في مهنة الجمالة، وذاع صيتهم بها في أصقاع البلاد .

وفيما يتعلق بذلك وصف شاعر الزلفي (عبد الله العبيدي) طريق الجمالة في قصيدة طويلة مطلعها:

نبي نمر نسلم على اللي يكدون

اللي يكدون الحسا والجمالة

من هجر المسمى للرياض يشيلون

وإد لبو تركي وهو ورجاله .

وكانوا ينقلون في رحلاتهم التجارية

(رحلات الجمالة) بضائع الصوف

والقماش والتمور، كما عُرف عنهم بنقل

العجم -وهي تطلق على من لا يتكلم

العربية- (دليل طريق الحج البصري

الحجازي) والمقصود بالعجم هنا هم

الحجاج القادمون من بلاد فارس وخراسان

وغيرها، وشكلوا دروباً ومسالك تجارية

متعددة، وكان من أهمها: طريق الدبديبة

(ويبدأ بالكويت إلى الوفرة ثم الجهراء

إلى الصمان فحجرات فالزلفي ثم القصيم

ومنها إلى الحجاز) .

وهناك طريق اللصافة (ويبدأ بالكويت

عبر وادي الباطن إلى الزلفي، ثم القصيم

. وقد بلغ هذا الطريق أوج ازدهاره خلال القرن الثالث عشر الهجري حيث قام الإمام تركي بن عبد الله آل سعود بتكليف أحد أبناء الزلفي وهو علي آل حمد الراشد توفي في السنة: (١٢٧٥ هـ) ليكون قائداً لرحلات أهل نجد (بين نجد والبصرة والكويت).

وكان من الأعلام المشهورين في عمل أمانة سر محفل الحج البصري الحجازي في نهاية القرن الحادي عشر الهجري أحمد بن عقيل بن ناصر الطيار الجعفري، حيث ذكره أبو عبد الله شمس الدين محمد أسعد بن هاشم العبيدي في مخطوطه النفيس: (الأعيان الخيار في أسلاف الرجال) بقوله: ((... عُرف بحسن الأمانة وحفظ المودة والدلالة في سر محفل الحج)).

أيضاً وصف قوافل الزلفي التجارية شاعر الغاط (أحمد العازمي)، قائلاً:

ما منكم اللي جضّ قمتو بهمّات

شرق وغرب جنبكم في حريبه

تدرون الرزق قمتوا بهدّات

يم القطيف وهجر ما هي غريبة

ومن مصر للسودان للشام

حملات وركاب لعقيل دايم تعيبة

وتعبت من الطرقة وبعد المسافات

هجن عسفتوها ولو هي صعبة .

ومن معاني هذه القصيدة يظهر جلياً

امتهان أهل الزلفي للجمالة واحترافهم

للتجارة، حيث استمر عملهم بها أكثر

من قرنين ونصف القرن من الزمن .

وفي ذلك يقول الشاعر (محمد البرجس

الناصر) واصفاً جماعته:

ودي بشوفة ربع ما بهم كود عذروب

قطاعة الدرب المعاضب إلى هيب

وقد دون الموروث التاريخي أن العديد من

لدى أبناء الزلفي من الشباب وسيلة لكسب الرزق)).

٣- أما السبب الثالث في حدوث فعالية الهجرة فتمثل في توفر الظروف الحياتية والمعيشية والأمنية في ميناء بحري وتجاري كان الأقرب إلى منطقة الزلفي، والذي تمثل بميناء الكويت، ولذلك كثرت هجرات الأفراد والأسر من قرى الزلفي إلى الكويت للأسباب المذكورة ويمكن أن نذكر منهم الأسر التالية: الحمد، الخرايفي، الغنام، السداح، البداح، البدر، الطريقي، الفرهود، العجيل، السحيم، الخليفي، العبيدي، الشايح، البحر، والشايقي(الشايق) وغيرها كثير.

- الهجرة من شلوان وشلين إلى الزلفي: وفي منتصف القرن الحالي ونظراً لتنفيذ مشاريع خطط التنمية في مناطق المملكة العربية السعودية، شهدت هذه القرى هجرة شبه كلية منها حيث انتقل سكانها إلى بلدة الزلفي، نظراً لتوفر الخدمات الصحية مثل: المشافي والمستوصفات، والخدمات التعليمية مثل: المدارس والخدمية مثل: الطرق والكهرباء والهاتف وشبكات المياه، والأمنية والإدارية وغيرها ...

وفي نهاية هذا العرض يُمكن الاستنتاج بأن نواة الهجرة التاريخية لأسرة آل الطيار الجعافرة الهاشميين الأشراف أهل الزلفي خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين انطلقت من قُرى: العقلة وعلقة وشلوان إلى جهات الكويت ومنطقة الرياض ومنطقة القصيم وغيرها من مناطق المملكة.

في واقع مجتمع القرى المدروسة من خلال التعرف إلى عواملها وأسبابها واتجاهاتها التالية:

-عوامل الهجرة عند أهل الزلفي:
- لقد تعددت عوامل وأسباب تلك الهجرة بتنوع الظروف البيئية والاجتماعية والسياسية، فكان في طليعة تلك العوامل:
١- القحط والجفاف الذي كان يحدث بسبب توقف نزول المطر، حيث تجف الآبار وتهلك المزروعات وتداعى الثروة الحيوانية إلى الهزل والمرض والموت، وهو ما أدى إلى هجرة العديد من الأفراد والأسر من قرى الزلفي إلى الكويت والإحساء والبصرة وغيرها.

مناشط الفعاليات الاقتصادية قديماً تنوعت ما بين الزراعة والتجارة والجمالة والاشترك في قوافل الحج

٢- وقوع الخلافات السياسية بين الجماعات المتفردة في المنطقة، والحروب الطاحنة التي جرت بينها في غياب السلطة المركزية آنذاك. ونتيجة هذه الظروف اضطرت العائلات للنزوح من الزلفي وقراها إلى مناطق أخرى طلباً للأمن والأمان والمعيشة وكان ذلك في حدود السنة: (١٨٨٦ م)، حيث أصاب العديد من مناطق نجد في هذه الفترة القحط والجفاف وانتشرت المجاعة والأمراض الفتاكة، وكثرت الخصومات والغزوات بين القبائل المتقاتلة. وفي ذلك ذكر الراشد في كتابه (الزلفي الماضي والحاضر): ((بأن السفر كان

أسر الزلفي قد شاركت في هذه الحملات، مثل: آل ذكير، والحمد، والراشد، وآل الطيار، وآل شملان، وآل الحبيس، وآل الزنيدي، والحرمان، والفرهود، وآخرون. ومن الذين اشتهروا من أسرة آل الطيار الزلفي في مهنة الجمالة:

- عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن الطيار المولود في الزلفي في السنة ١٣٠٨هـ، حيث كان يمتلك قافلة تجارية كبيرة تربو على مائة راحلة من الإبل، وكانت بقيادته، وكان تحت إمرته عدد وافر من الرجال والرعاة المشرفين على القافلة من أهل الزلفي وغيرهم .

وروي أن ابنه عبدالله الطيار كان يقوم بمساعدته في قيادة القافلة عند غياب والده، وأن هذه القوافل كانت تحمل البضائع، وتنقل الأرزاق من التمر والسكر والأرز وغيرها من البضائع بين الإحساء ونجد.

وقد استمرت هذه القافلة حتى حوالي منتصف الستينيات الهجرية من القرن الفائت، ويُذكر أن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن الطيار كان ممن حمل السلاح والذخيرة من الإحساء إلى الرياض مع الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود- رحمه الله - في وقعة (السبلة) في السنة: (١٣٤٧هـ) .

- سليمان بن صالح بن ناصر بن سليمان الطيار المولود في الزلفي في السنة (١٣٤٥هـ)، أيضاً ممن ذاع صيتهم في امتحان مهنة الجمالة في زمنه.

ث- الهجرة:
أيضاً من مناشط الفعاليات الاقتصادية لسكان قرى العقلة وعلقة وشلوان وغيرها، الهجرة، ويمكن التعرف إلى هذه الفعالية الاقتصادية في القرون الفائتة

تطبيق جعفر الطيار

القسم الثالث

مرويات عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما جمعنا فيه بعض الأحاديث التي التي استطنعنا الوقوف عليها والتوصل إليها.

القسم الرابع

المشجرات القديمة والحديثة التي تخص فروع أسرة آل الطيار، والعمل ما زال جارياً لتشجير المزيد منها.

القسم الخامس

يحتوي مجموعة من القصائد التي قالها الصحابي الجليل جعفر بن أبي طالب، أو قيلت فيه وفي رثائه منذ القدم إلى وقتنا الحاضر.

القسم السادس

تراجم وسير ويتضمن ما تمكنا من جمعه حتى الآن من تراجم وسير العديد من أبنائه وأحفاده منذ القدم إلى وقتنا الحاضر.

ويسعى هذا البرنامج متعدد الأقسام، لتحقيق أهداف عدة، نذكر منها:
- تسهيل الاطلاع ووصول الفائدة للجميع.
- التعريف بسيرته وفضله والشمائل التي كان يتميز بها.
وستتعرف من خلال هذا التطبيق إلى هذا العلم البارز في تاريخ الإسلام وبطولاته جهاده.

وقد تم جمع الفائدة وتلخيصها وتسهيل البحث والاطلاع عليها في ستة أقسام، وهي كالتالي:

القسم الأول

وفيها يتم عرض نبذة عن الصحابي الجليل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه تتضمن نشأة ونبذة عن حياته و نسبه الشريف وأهم الأحداث المهمة التي وقعت في حياته (الهجرات - إسلامه ... وغيرها من الأحداث) بالإضافة إلى زواجه وعقبه.

القسم الثاني

وفي هذا القسم يتم عرض أهم المراجع التاريخية وكتب الأنساب التي وثقت وذكر النسب الشريف لجعفر الطيار رضي الله عنه وعقبه مع التطرق لاسم المخطوطة أو المرجع والتعريف بمؤلفها أو محققها ووضع صورة غلاف هذا المرجع .

باتت الأجهزة الذكية وتطبيقاتها سمة من سمات حياتنا اليومية بل صارت عاملاً مؤثراً وأساسياً فيها. فهذه الأجهزة بتطبيقاتها المتعددة والمتنوعة تستحوذ الآن على اهتمام الجميع، كما تعددت تطبيقات تلك الأجهزة بصورة مذهلة رائعة، متنوعة المجالات والموضوعات فنجد منها التطبيقات الدينية والثقافية والإخبارية والاقتصادية وغيرها من التطبيقات. ومن هنا نبعت فكرة هذا التطبيق عن مكتب أسرة الطيار إيماناً وعرفاناً لهذا الاسم الجليل، يجمع فيه النزر القليل عن الصحابي الجليل جعفر الطيار رضي الله عنه لكل من يحمل اسمه ولقبه من ذريته وأحفاده.

وذلك سعياً لزيادة وتتمية الجوانب المعرفية والثقافية والتاريخية لأبناء الأسرة، وكذلك استحداث طرق جديدة ومبتكرة ومتطورة في مجال عرض المعلومات وتوثيقها للاستفادة من هذا التطور الهائل في عالم التكنولوجيا والأجهزة الذكية، وكذلك الانتشار الواسع لاستخدامات تطبيقات تلك الأجهزة بين الفئات العمرية المختلفة. وقد روعي في تصميم هذا التطبيق أن يكون بسيطاً سهلاً في استخدامه، قيماً غنياً في محتواه، تستطيع أن تتعرف إلى محتواه في أي زمان ومكان.

الجعفر الطيار

رضي الله عنه



وقد طرحنا التطبيق بنسخته الأولى والتي تعمل مع أجهزة الآيفون خلال فعاليات اللقاء السابع للأسرة والذي عقد بالرياض العام ١٤٣٤هـ، وتم في هذا العام تشغيله على باقي الأجهزة الأخرى والتي تعمل بنظام (الأندرويد). ويخضع هذا التطبيق باستمرار للتحديثات والإضافات لكل جديد، التي يتشرف بإعدادها والإشراف عليها مكتب أسرة آل الطيار.

وفي الختام نتبقي لنا دعوة كل أبناء أسرتنا للإسهام والمشاركة في تحديث هذا التطبيق وتطويره بما لديهم من معلومات أو سير ذاتية تخص أبناء أسرتنا لتتضمنها الإصدارات القادمة من هذا التطبيق إن شاء الله.

من أعيان أسرة الطيار بالمدينة المنورة:

الشيخ / عبدالمجيد بن عابد بن عبدالمجيد الطيار (رحمه الله)

نذكر منها:

- مدير جمرك الرياض وذلك في الفترة من العام ١٣٧٧هـ وحتى العام ١٣٨٢هـ.

- مدير جمرك تبوك (الحدود الشمالية) في الفترة من العام ١٣٨٢هـ وحتى العام ١٣٨٦هـ.

- مدير جمرك طريف (الحدود الشمالية) في الفترة من العام ١٣٨٦هـ وحتى العام ١٣٩٠هـ.

- مدير جمرك المدينة المنورة في الفترة من العام ١٣٩٠هـ وحتى العام ١٤٠٣هـ.

وفرضت عليه ظروف عمله أن ينتقل للعيش في مناطق مختلفة فبدأ حياته بالمدينة المنورة، ثم انتقل بعد ذلك إلى جدة، ثم إلى مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية، ثم انتقل إلى الرياض، ومنها انتقل للعيش في تبوك وطريف بالمنطقة الشمالية، ثم عاد في العام ١٣٩٠هـ إلى المدينة المنورة.

مواقف يذكرها في حياته:

يقول الشيخ عبدالمجيد بن عابد الطيار- رحمه الله: إن ما نعيشه اليوم من نعمة لا بد أن نحافظ عليها، لأن تلك الأمور لم تعرفها أو تعيشها الأجيال السابقة، فيذكر أنه قديماً وعندما كان في المدرسة كان يذهب إلى الحرم ليستذكر دروسه فيه لوجود الكهرباء والإنارة، لأن البيت لم يكن به غير فانوس صغير (سراج)، ويذكر عن والده الشيخ عابد بن عبدالمجيد الطيار- رحمه الله، أنه كان من أشد المؤيدين للتماسك الأسري، والحريصين عليه، وأنه أخذ هذا الاهتمام بالعمل الأسري عنه.



التقلات والهجرات التي قام بها أبناء الأسرة، يعرف أول من ذهب من الأجداد إلى المناطق المختلفة سواء كانت داخل شبه الجزيرة العربية أو خارجها، وذلك من خلال الاطلاع والقراءة ويحثه في الكتب والوثائق القديم منها والحديث، والتي كان يحتفظ بها في مكتبته الخاصة.

وكان يرى أن أخطر ما يواجه المجتمع بشكل عام والأسرة بشكل خاص (بوصفها اللبنة الأولى لبناء المجتمع) هو التفكك الأسري بين أبناء الأسرة الواحدة، وكان دائم النصح للشباب بضرورة الاندماج داخل الأسرة الصغيرة والكبيرة وعدم البعد والفرقة.

وكذلك ضرورة الاستفادة من خبرات وتجارب الأجيال التي سبقتهم والنهل منها.

حياته العملية:

تدرج الشيخ/ عبد المجيد بن عابد الطيار - رحمه الله- في عدد من الوظائف

وهب الله لأسرتنا العديد من الرجال الحريصين والعاملين بحرص لدعم وتقوية الدور الاجتماعي بين أبناء هذه الأسرة. وخلال هذه الأسطر القادمة نحاول أن نسلط الضوء ونتعرف عن قرب إلى أحد رجال أسرتنا المعروف عنهم ذلك، فهو وإن رحل عن الدنيا ولكن ما عرف عنه وما قدمه يظل حاضراً وشاهداً في ذاكرة الجميع ووجدانهم.

نتعرف اليوم إلى بعض الجوانب المهمة من شخصية وحياة الشيخ/ عبدالمجيد بن عابد الطيار رحمه الله أحد أعيان المدينة المنورة.

ولد رحمه الله بالمدينة والمنورة وتوفي بها في يوم السبت الثامن عشر من شهر رمضان العام ١٤٣٢هـ.

وما بين حياته ومماته عاش رحمه الله حياة زاخرة عامرة بالإيمان والكفاح والعمل الأسري، عرف عنه أنه صاحب وفاء نادر سخر حياته خدمة لأصحاب الحاجات ومساعدتهم.

وكان من أشد الحريصين على تماسك الأسرة والداعمين له، وبذل في تحقيق ذلك الكثير والكثير.

وكان رحمه الله يُقدر ويُثمن العمل الأسري وكذلك القائمين عليه، وأيضاً كل من يقوم بهذه الأعمال لتحقيق هذه الغاية النبيلة، وكان يرى أن ما تقوم به الأسرة في هذا المجال لهو مثال ونموذج يحتذى به، ويدعو بقيسة الأسر إلى حذو أسرتنا في هذا العمل.

كما عرف عنه -رحمه الله- الإمام بنسب أسرتنا بفروعها المختلفة، وكذلك

قالوا عنه:

- الأستاذ/ عبدالرحمن بن سليمان بن محمد الطيار - الزلفي:

(يذكر عبدالرحمن الطيار أنه خلال زيارته للشيخ عبدالمجيد -رحمه الله- وجد رجلاً كريماً محباً للخير يمتنى جمع أبناء الأسرة واتحادهم سوياً، وكانت له محاولات عديدة لتحقيق ذلك، كان دائم الحث على التواصل بين أبناء الأسرة في مختلف المناطق مثل الزلفي، والكويت ... وغيرها من مناطق الأسرة، وكان بيته مفتوحاً مرحباً لنا وبجميع أبناء الأسرة وغيرهم).

- الأستاذ/ يوسف بن عبدالستار الميمني - عضو مجلس الشورى

(في مقالة كتبها عنه في جريدة عكاظ بتاريخ ٢٠١٠/٩/٤م) يقول:

كان أحد رجالات الدولة المميزين بعطاءهم الوافر، عمل بجمارك المنطقة الشرقية وجمارك منطقة تبوك، انتقل بعدها مديراً لجمارك المدينة المنورة، صاحب وفاء نادر سخر حياته خدمة

لأصحاب الحاجات ومساعدتهم، وخصص بيتاً إضافياً كمدار ضيافة خلال عمله في تبوك والمنطقة الشرقية، ليقوم فيه صغار الموظفين المنتدبين والذين تم توظيفهم للعمل في تلك المدن، وأيضاً للقادمين من المدينة المنورة وغيرها من مدن المملكة من معارفه وأصدقائه لطلب الرزق أو المرور عبر تلك المدن لعمل أو زيارة.

صاحب أداء إداري مميز لا تأخذه في الحق لومة لأثم. حرص على الإنجاز والتفاني في الخدمة مع تميز في الأداء، وكان قريباً من كل من عمل معه وحرص على تنشئة ذريته على القيم الإسلامية وتعليم أبنائه في أفضل الجامعات والعناية بأحفاده وأقاربه، وكان نعم الوالد والأب والموجه والصديق والأخ، دائم السؤال والزيارة لأصدقائه ومعارفه وأقاربه، يرتاد مجالس العلم ومجالس الأصدقاء، متفقداً لهم يسعى لإصلاح ذات البين ومد يد العون لأصحاب الحاجات والتوسط لدى المسؤولين لأصحاب الحاجات.



خالد بن عبدالمجيد الطيار



عصام بن عبدالمجيد الطيار



عبدالمجيد بن عابد الطيار

كما يضيف الأستاذ/ يوسف بن عبدالستار الميمني:

تشرفت بالعمل معه إبان رئاستي للغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة قبل خمسة عشر عاماً وكان يرحمه الله نائباً لرئيس مجلس الإدارة. كانت نصائحه وتوجيهاته لها دور في زيادة صقل شخصيتي واكتسابي للمزيد من الحنكة والحكمة، تعلمت منه حكمة التعامل مع الأمور بروية ومعالجتها بحكمة والصبر على النوائب والتغلب على الصعاب.

أثر في جميع من عمل معه وقد ذرف الدمع عليه كل محب له وكل من تعامل معه ولو أردت ان أستطرد لاحتجت إلى صفحات عديدة للحديث عن مناقب الوالد الفاضل يرحمه الله.

أبناؤه:

أعقب الشيخ/ عبدالمجيد بن عابد الطيار رحمه الله ستة أبناء، اثنان من الذكور وهما: الاستاذ/ خالد بن عبدالمجيد الطيار ويعمل مهندساً، والأستاذ/ عصام بن عبدالمجيد الطيار ويعمل رئيساً لمجلس إدارة إحدى الشركات القابضة، بالإضافة إلى أربعة من الإناث.

في الختام ندعو الله أن يغفر للعمم الراحل عبدالمجيد بن عابد الطيار وأن يبارك في أبنائه وأحفاده، وأن يسكنه فسيح جناته إنه الولي القادر على ذلك.

من رجال الأسرة

الأستاذ/
أحمد بن ناصر بن علي الطيار



باسم ابن خلدون ودرست باقي المرحلة الابتدائية بها، ثم التحقت بالمعهد العلمي بالزلفي ثم انتقلت إلى الرياض بمعهد الرياض العلمي، ولم أوفق في السير بهذا النوع من التعليم، فانتقلت إلى المرحلة المتوسطة في متوسطة الفارابي، ثم درست المرحلة الثانوية في ثانوية الرياض قسم علمي، ثم التحقت بجامعة الملك سعود بكلية العلوم الإدارية في تخصص أساليب كمية وتخرجت في ٢٥-١٢-١٤٠٣هـ

الشيخ

• درست على الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الفيث الطيار في التعليم النظامي، والأستاذ عبدالله بن محمد الدبلان، والأستاذ حمد العتيق، والأستاذ سليمان بن ناصر الطيار، والأستاذ فلاح العطري، والدكتور عبدالرحمن المحمود، والدكتور علي الصالحي، والشيخ عبدالله التويجري.

العمل

• التحقت بوزارة الاقتصاد والتخطيط في ٦-١-١٤٠٤هـ بوظيفة باحث تخطيطي، وترقيت في مراتب الوظيفة حتى وصلت إلى مدير عام إدارة الخدمات الاجتماعية بالمرتبة الرابعة عشرة.

تحظى أسرتنا بالعديد من رجالها الذين يعملون على ترابطها وتماسكها ورفع شأنها في المجالات كافة، هؤلاء الرجال وإن كانوا يعملون بعيداً عن الأعين فإن نتائج وثمار جهودهم وما يقومون به من أعمال واضحة للجميع وشاهدة على ذلك، فهم لا ينتظرون شكراً ولا جزاء من أحد وإنما يعملون ابتغاء لوجه الله تعالى.

ومن هؤلاء الرجال ضيف هذا العدد من مجلة ذو الجناحين الأستاذ/ أحمد بن ناصر بن علي الطيار، هذا الرجل الذي أخذ على عاتقه هو وفريق مخلص من أبناء الأسرة أن يضعوا اللبنات الأولى لمكتب الأسرة، ووضع الخطط المستقبلية للأعمال والأنشطة التي تقوم بها الأسرة وفق منهج علمي وتخطيطي موضوعي للسنوات الخمس القادمة بإذن الله تعالى.

ولقد أخذنا على عاتقنا في هذا الركن من مجلة ذو الجناحين في كل إصدار تسليط الضوء على شخصية أحد رجال الأسرة ممن عملوا في خدمتها وساهموا فيما تقوم به من مناشط ليتعرف بقية أبناء أسرتنا إلى ما قاموا به من أعمال وجهود نحو إعلاء شأن أسرتنا والمحافظة على تاريخها.

البيانات الشخصية

الاسم: أحمد بن ناصر بن علي بن عبدالرحمن الطيار
الميلاد: ١٤/٤/١٣٧٦هـ بمدينة الزلفي.

النشأة

• بمدينة الزلفي ولدت وترعرعت حتى بلغت الثالثة عشرة من العمر، حين أصاب الوالد رحمه الله تعالى مرض الشلل النصفي في العام ١٣٨٩هـ ألزمه الفراش لمدة اثنتي عشرة سنة، وانتقلت بعدها إلى مدينة الرياض للعيش في كنف الأخ الوالد المربي سليمان حفظه الله تعالى.

التعليم

• درست المرحلة الابتدائية في مدينة الزلفي في المدرسة المنصورية الصف الأول والثاني، ثم تغير اسمها وانتقلت إلى مبنى حكومي

الخبرة العملية

• الإسهام في إعداد خطط التنمية الخمسية من خطة التنمية الرابعة وحتى خطة التنمية العاشرة، والعديد من خطط المؤسسات والجمعيات الخيرية، والإسهام في إعداد استراتيجيات مختلفة بلغت خمس استراتيجيات (استراتيجية الشباب لدول مجلس التعاون كخبير استراتيجي)، واستراتيجية الشباب في المملكة، واستراتيجية التعليم العالي (أفاق)، واستراتيجية الحج،

واستراتيجية المعرفة، وكذلك الإسهام في تمثيل الوزارة في مؤتمرات محلية وخليجية وإقليمية ودولية، وندوات وورش عمل عدة ولجان محلية وخليجية وإقليمية ودولية.

هل لأسترتك (الكبيرة والصغيرة) أثر على حياتك؟ وما هو؟

• لا شك في أن الأسرة التي ينتمي إليها الإنسان لها دور كبير في حياته، فالانتماء إلى أسرة عريقة مستقرة يولد لدى الإنسان الشعور بالقرب من الناس وحب خدمتهم بنفس راضية، وعدم الترفع عليهم أو ازدرائهم واستقاصهم، أما الأسرة الصغيرة فتساهم بالاستقرار وهدوء النفس وقوة البذل والعطاء.

- جهودك داخل الأسرة وإسهاماتك في العمل الأسري محل تقدير من يعرف ذلك، ما بدايات توجهك للعمل الأسري، وما هدفك في ذلك الوقت؟ وهل ترى أنه تحقق؟

• بدايات الإسهام في العمل الأسري قديمة ولكن العمل المنهج منها بدأ في العام ١٤٢٠هـ تقريباً عندما دعيت لاجتماع عقد في بيت ابن العم أبو ياسين لدراسة وضع لائحة لصندوق الأسرة، واجتهدت على أن أقدم في هذا الاجتماع نواة عمل، تم الانطلاق منها إلى أن بنيت لائحة متكاملة للأسرة، ثم المشاركة في اللقاءات الأسرية بشكل عام، والمشاركة في أعمال مكتب الأسرة.

- تقوم الأسرة بالعديد من الأعمال والأنشطة مثل اللقاءات الأسرية (الزلفي والرياض) والمسابقات والمساعدات ما تقيمك لتلك الأعمال والأنشطة وما أهم تلك الأعمال وأكثرها تأثيراً من وجهة نظرك؟ وهل تراها كافية أم تحتاج إلى إجراء المزيد من التطوير والتعديل؟

• الأعمال التي تقوم بها الأسرة ممثلة بمكتبها تعد من الأمثلة التي يحتذى بها في عالم الأسر، من اللقاءات المنظمة والمسابقات المميزة، وهي أعمال موفقة بإذن الله، وأعد المساعدات الأسرية الشهرية للمحتاجين من الأسرة، والتي تصلهم دون مد يدهم لأحد أو منة أحد من الأسرة عليهم، بل في غاية من السرية والانتظام، هو العمل المميز، إضافة إلى الأنواع الأخرى من المساعدات.



- من وجهة نظرك ما هو رأيك فيما قامت به الأسرة وتم إنجازه في مجال الوثائق القديمة والمخطوطات التاريخية وهل ترى أن تلك الخطوة جاءت في وقتها المناسب؟

• الجهود المبذولة من قبل أبناء الأسرة ودعم مسيرتها وأنشطتها جاءت موفقة ولله الحمد والمنة، نعم لقد كانت متأخرة فقدت فيها الأسرة كثير من الوثائق التي قد تكون مفتاحاً لمعلومات كثيرة عن تاريخها، ولكن ما تم التوصل إليه وإثباته يعد جهداً جباراً.

الشباب أمل هذه الأسرة
وجيلها الصاعد
وحامل لوائها
ومتبني أفكارها
وساعدها الأيمن

اغتياب وسرور وفرح، أسرة واحدة تلتئم في مكان واحد وفي يوم واحد ترى فيه كبيرهم وصغيرهم، موقف يبهج النفس ويسر خاطر ويشرح الصدر وإن مكنون القلب لا يمكن بثه في هذه المساحة.



- كيف ترى ثمرة هذه اللقاءات في جانب صلة الرحم وهل حققت أهدافها؟
• هذه اللقاءات تساعد الأسر في التواصل والتعاقد فيما بينها، وتجعل الأجيال المتعاقبة تتواصل وتتعرف فلا تنقطع أواصر القرى بينها، وأرى أنها حققت كثيراً من أهدافها والله أسأل أن لا يحرم ذلك من أراد تعبد الله بالصلة وأن يمد في عمره على طاعته.

- ما الأمور التي تراها ضرورية لتقوية صلة الرحم بين أبناء الأسرة؟
• أهم الأمور التغافل الذي يجعل أفراد الأسرة لا يتتبع بعضهم بعضاً في زلاتهم وهفواتهم بل يغفرونها لهم في بحر إحسانهم واجتهادهم، وإحسان الظن بهم وبما يبدر منهم، وقبول اعتذارهم، ومراعاة أن تكون الصلة بينهم تحقق العبودية لله، وتكون قربة خالصة لوجه الله وحده لا شريك له.

- شباب الأسرة هم من س يحملون رايها في المستقبل إن شاء الله، ما توجيهك لهم؟

• الشباب أمل هذه الأسرة وجيلها الصاعد، وحامل لوائها، ومتبني أفكارها، وساعدها الأيمن، يجب أن يتحملوا في سبيلها ولرفعة شأنها الكثير، فلتكونوا عند حسن ظن إخوتكم ممن سبقكم في هذا المضمار، وأن تثبتوا الثقة بكم وبجهدكم وعملكم وتفانيكم.

- ما المشروع الذي تحلم بأن يتم تنفيذه داخل الأسرة وترى أنه سيكون له أكبر الأثر عليها؟

• هو مشروع التنمية الشاملة للأسرة والارتقاء بمستواها الاجتماعي والاقتصادي والصحي والتعليمي ومساعدة الأفراد في تطوير قدراتهم ومواهبهم، ويشمل المجالات الأساسية التالية: (تنموي - تعليمي - اجتماعي - صحي - اقتصادي)، ويهدف إلى تعزيز مفهوم الرعاية الأسرية وتحقيق الاستقرار الأسري.

- من وجهة نظرك كيف ترى اللقاءات الأسرية وما مشاعرك تجاهها؟

• اللقاءات الأسرية لقاءات تجمع أجيال الأسرة المتفاوتة، وتعرف الجيل السابق بالأبناء والأحفاد، وتربط بين أفراد الأسرة برابط المحبة والمودة والإخاء والتراحم والتواصل، مهما تباينت أعمارهم أو تفاوتت حالاتهم، وتساعد على معرفة أحوالهم وتقدير حاجياتهم ومواساة مريضهم وغير ذلك من الفوائد الجمّة التي يصعب حصرها في هذا المكان، أما مشاعري تجاهها فمشاعر

-يقوم النشاط والعمل الأسري بفضل من الله ثم بدعمه يقدمه بعض أبناء الأسرة، ماذا تقول لهم؟

• لولا الله ثم من تبنى هذا العمل ودعمه وسخر له ما من الله عليه به من وقت ومال، لما كان هذا النشاط والعمل المنظم بهذه القوة وهذا الاستمرار، ثم أقول له ما قاله الله تعالى: (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) وما قاله الله تعالى: (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً) وأرجو الله له الإخلاص والتوفيق في القول والعمل والقبول في الدنيا والآخرة.

اللقاءات الأسرية لقاءات تجمع أجيال الأسرة المتفاوتة

-تظهر في الوقت الحالي فكرة ملحّة لضمان استمرار هذا العمل والنشاط الأسري وهي ضرورة وجود وقف خيري لدعم ما تقوم به الأسرة من أعمال، ما رأيك بالفكرة وكيف يتم تبنيها؟

• فكرة وجود وقف للأسرة من الأفكار الرائدة التي يجب تبنيها والإسهام فيها حتى ترى النور، ويعد الوقف من أفضل أنواع البر والصدقة والإنفاق في سبيل الله، ومن السنن التي تؤدي إلى التكافل والترابط والتراحم الاجتماعي، وبت روح المحبة، والإخاء بين أفراد الأسرة، ويشكّل دعامة من دعائم استمرار العمل الخيري، ويعد من الصدقات الجارية التي لا ينقطع أجرها عن الواقف، وعمل صالح، وبر مستمر، وهو مطلب وواجب على عموم المستطيعين للإسهام فيه، لتستمر هذه السنة الحميدة، وتسهم بفاعلية في تلبية احتياجات الأسرة.



هو مرتضى بن علي بن علوان، جد بني المرتضى قاطني دمشق وإليه تنسب هذه الأسرة. والمؤلف أحد أعيان دمشق بدليل قربه من الوالي أمير الحج الشامي آنذاك وهو من المنتمين إلى البيت العلوي، ومن الشيعة الدمشقيين آنذاك. حج مرتضى بن علوان العام ١٠٨٨هـ في بداية شبابه، وفي أثناء سيره كتب منازل الحاج كل منزلة باسمها من الشام إلى عرفات، وبعد رجوعه إلى وطنه أدرك أنه لم يتم عمله كما ينبغي أن يتم، فألزم نفسه -إن وفق للحج مرة أخرى- أن يتدارك ما فاتته من ضبط للمسافة بين كل منزلة وحساب المسافة الزمنية، ومن ثم يتمكن من حساب المسافة الكلية من الشام إلى عرفات. ولما وفقه الله سبحانه وتعالى للحج في العام ١١٢٠هـ عمل بما قطعه على نفسه بتدارك ما تناساه في الرحلة الماضية، ولم يتوقف قلمه بتسجيل أسماء المنازل وعدد ساعات المسير إليها بل دون رحلته كاملة ونقل صوراً حية واقعية لما شاهده في منازل حجاج الشام وأثناء أدائه حج بيت الله الحرام وتشرفه بزيارته للرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الطيبين الطاهرين وشهداء أحد، ووصف الجانب العمراني والحالة الاجتماعية والظروف الاقتصادية لكل بلد زاره.

حقق المخطوط الأستاذ الدكتور سعيد بن عمر آل عمر. أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة الملك فيصل بالإحساء. وقد صدر الكتاب أول مرة في العام ١٩٩٧/١٤١٨م ضمن سلسلة إصدارات مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية التابع لجامعة الكويت. وأعيد طبعه ثانية العام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م في مكتبة العتيبي.

موجز رحلة مرتضى بن علوان العلوي الدمشقي من الشام إلى عرفات في السنة ١٢٠هـ

مخطوط الإيناس بعلم الأنساب للأبي القاسم الحسيني بن علي المعروف بالوزير المغربي

من المخطوطات المهمة والنادرة في علم الأنساب عند العرب

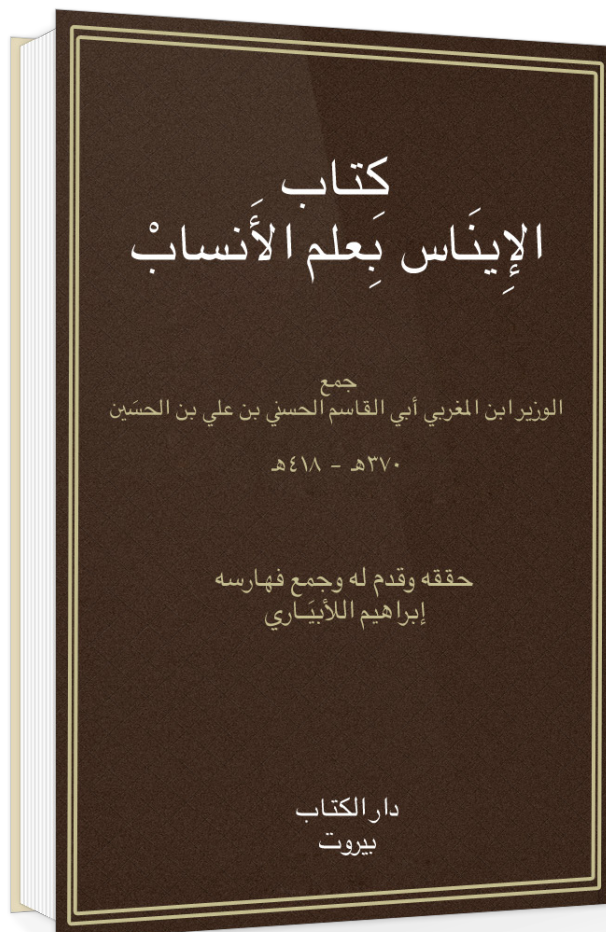
أولاً: التعريف بصاحب المخطوط: ولد الوزير المغربي بمصر في الثالث عشر من ذي الحجة سنة ٣٧٠ (٢٠ / ٦ / ٩٨١)، وهو: أبو القاسم الحسيني بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن يوسف بن بحر المعروف بالوزير المغربي.

قول الذهبي كما أورده ابن القلانسي، وفيها ألب أمير عرب سوريا حسان بن الحسن بن مُفَرِّج بن دَعْفَل بن الجراح الطائي، وشريف مكة الراشد بالله أبا الفتوح الحسن بن جعفر، على الخليفة الحاكم، وبتحريضه اتخذ الشريف لقب الخلافة وأقام بالرملة، ولكن بعد أن تصالح أولهما مع الخليفة الحاكم، وعاد ثانيهما أدراجه إلى مكة، لم يجد بداً من الفرار إلى العراق، حيث انضم إلى الوزير فخر الملك، ودخل هناك مرة في جدل مع إلياس النصيبيني حول العقيدة المسيحية، ولما قُتل وليه الوزير فخر الملك بواسطة ذهب أولاً إلى بغداد، ثم إلى الموصل، حيث اتخذ معتمد الدولة قرواش بن هانئ، أمير بني عُقيل، كاتباً له.

وبعد ذلك بقليل وَزَرَ لمُشْرِف الدولة وركنها ابن بُؤْيِه ، ولما أُخْرَج سيده هذا من بغداد، عاد هو إلى قرواش، ولكن هذا أبعدته بناءً على رغبة الخليفة القادر بالله، فاتجه إلى ميفارقين، وفيها توفي في السنة ٤١٨ / ١٠٢٧، وفي قول في السنة ٤٢٨ / ١٠٣٧، بينما كان وزيراً لأبي نصر أحمد بن مروان، سلطان ديار بكر في: (٤٠٢-٤٥٣ / ١٠١١-١٠٦١).

وَحُمِلَتْ جثته بوصية منه إلى الكوفة فدفن بها إلى جوار مشهد عليّ كرم الله

عشر في الثالث عشر من ذي الحجة سنة ٣٧٠ (٢٠ / ٦ / ٩٨١)، وكان أبوه من وزراء الحاكم العبيدي. صاحب مصر فنشأ حافظاً للقرآن الكريم وعدة من الكتب في البلاغة والنحو واللغة والشعر. فيما ذكر أبوه خمسة عشر ألف بيت متقناً للحساب والجبر والمقابلة ولم يبلغ من العمر أربعة عشر عاماً أو سبعة عشر. وبعد أن ظل يعمل في خدمة



الإيناس بعلم الأنساب

أجمع من جاء بعد الوزير المغربي وكتبوا عنه انتساب في مخطوط الإيناس بعلم الأنساب إليه

- وجهه، وفي نسبته إلى المغرب خلاف فيقال: إنه لم يكن مغربياً وإنما كانت لأحد أجداده. وهو أبو الحسن علي بن محمد ولاية في الجانب الغربي ببغداد. وكان يقال له المغربي أو ابن المغربي لذلك فأطلقت عليهم هذه النسبة. ويقول ابن خلكان: ورأيت خلقاً كثيراً يقولون هذه المقالة .
- وقد ذكر الذين ترجموا له من مؤلفاته:
- 1- مختصر إصلاح المنطق.
 - 2- أدب الخواص ذكره حاجي خليفة وهو في المختار من بلاغة قبائل العرب وأخبارها وأنسابها وأيامها. وتوجد منه نسخة في مكتبة بروسه في الأناضول بتركيا.
 - 3- مختصر إصلاح المنطق هو مخطوطة محفوظة في مكتبة الاسكوريال بمدريد برقم: ٦٠٥ .
 - 4- المأثور في ملح رباب الخدور ذكره حاجي خليفة.
 - 5- تفسير ذكره ابن حجر في كتابه لسان الميزان ولم يبين اسمه.
 - 6- ديوان نظم ذكره ابن حجر.
 - وقد أورد له ابن خلكان في كتابه وفيات الأعيان وياقوت في كتابه معجم الأدباء، جملة من شعره.
 - 7- اختيار شعر أبي تمام.
 - 8- اختيار شعر البحري.
 - 9- اختيار شعر المتنبي.
- ١٠- اختصار الأغاني وقد ذكره ابن شاعر الكتبي.
- ١١- تفسير القرآن . وهو في مجلد أيضاً ذكره ابن شاعر الكتبي.
- ١٢- كتاباً في السياسة.
- ١٣- الإيناس بعلم الأنساب.
- ثانياً: التعريف بالمخطوط :
- أجمع من جاء بعد الوزير المغربي وكتبوا عنه صحة انتساب مخطوط الإيناس بعلم الأنساب إليه، فقد ذكره ابن خلكان وابن حجر وذكره حاجي خليفة وقال: وهو مع صغر حجمه كثير الفائدة.
- ومخطوط الإيناس بعلم الأنساب محفوظة في كل من:
- معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية. وهي نسخة مصورة عن مخطوطة المتحف البريطاني ومحفوظة تحت تصنيف : ٣٦٢٠ وقد رمزنا لها بالحرف:م.
 - المكتبة التيمورية وهي محفوظة تحت تصنيف: ٢٢٥٧ وقد رمزنا لها بالحرف:ت وأولى هاتين المخطوطتين وهي مخطوطة المتحف البريطاني تقع في ٢١٦ صفحة من القطع الصغير وأسطر كل صفحة اثنا عشر سطراً. وكلمات كل سطر نحو من ثماني كلمات.
- وهي مخطوطة كتبت بقلم النسخ وبها فراغ كثير كما أن بها زيادات كثيرة عن المخطوطة الثانية كما أن بها تصويبات بالقلم تدل على أنها رُوجعت على نسخة أولى يقال إنها بخط المؤلف.
- وثانية هاتين المخطوطتين وهي مخطوطة تيمور تقع في ١٢٠ صفحة وأسطر كل صفحة ٢٣ سطراً وكلمات كل سطر نحو من عشر كلمات وهي مكتوبة بخط النسخ وبهامشها كثير من التعليقات التي هي فيما يظهر بخط بعض القراء كما أن بها طمساً كثيراً وبياضاً لا تكاد تخلو منه الصفحة.
- ثالثاً: مضمون المخطوط:
- يعتبر مخطوط الإيناس بعلم الأنساب لصاحبه الوزير الإمام الأوحى أبو القاسم الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن محمد المعروف بابن المغربي، من المخطوطات النادرة والمهمة في علم الأنساب عند العرب، فقد احتوى على الأسماء التي تشاكلت بعض التشاكل وبقي بينها من فرق ما يرتفع الالتباس بإيضاحه إياه مثل: فهم وقهم.
- ومن الأسماء التي أفاضها لدات لا تختلف وأشكال لا تفرق فاعتمد على إيرادها للدلالة على اتفاقها لعدم الشك بها مثل: بكر بن وائل من عدنان و بكر بن وائل من قحطان.
- ومن الأسماء الأفراد التي وضعت وضعاً مشكلاً ما لم يكن في علم النسب مبرزاً مثل: شمس و مثل شهل بن شيبان، و لم يخل مع ذلك من لعة ثاقبة وأبيات

وغيرها .
 وفي حرف الخاء ذكر: خازن، وخذانن
 وخذرن، والخرزج ، وخبزيمه ، وخبشين،
 وخذلة ، وخليض وخمة ، وخمل وغيرها .
 وفي حرف الدال ذكر: دألان، والدئل،
 ودجاجة ، ودكين ، ودحية، ودهن، ودهي،
 والدول وغيرها .
 وفي حرف الذال ذكر: ذؤيب ، وذئب،
 وذبيان.
 وفي حرف الراء ذكر: راسب ، ورألان،
 وريث، وريبلن ، ورسن، وorman، ورواحه،
 وريث.
 وفي حرف الزاي ذكر: زيان، والزبير،
 وزريق، وزمان.
 وفي حرف السين ذكر: سامه ، وسبل،
 وسحمة ، وسدوس ، وسكن ، وسلامان،
 وسلم، وسلمه ، وسلول ، وسيل.
 وفي حرف الشين ذكر: شجب ، وشجع،
 وشحب، وشقرة .
 وفي حرف الصاد ذكر: صباح ، وصحب،
 والصحصح ، وصخرن، وصدردن، وصرمة.
 وفي حرف الضاد ذكر: ضباب(بفتحتين)،
 وضباب(بكسر فتح)، وضباري(بفتح أوله
 وثانيه وكسر الراء)، وضباري (بكسر
 ففتح فكسر الراء)، وضبة، وضبيب،
 وضمنة.
 وفي حرف العين ذكر: العاصن، والعاضن،
 وعبده، وعبده(بفتح فسكون)، وعبده
 (بفتح أوله وثانيه)، وعبده(بضم فسكون)
 وعبرة ، وعبس وعدنان ، وعمزة ، وعيش
 وغيرها .
 وفي حرف الغين ذكر: غاضرة، وغبر،
 وغراب، وغضب، وغطفان، وغيث، وغرة.
 وفي حرف الفاء ذكر: فرافصة (بضم
 ففتح)، ورافصة (بضم أوله) ، وفران،
 وفهم .
 وفي حرف القاف ذكر: قدم (بضم ففتح)،
 قدم (بفتحتين)، وقرار، وقرثع، وقرن
 (بفتحتين)، وقرن (بفتح فسكون) وغيرها.
 في قريش: أمية الأكبر . وأميه الأصغر.
 و(قريش قبيلة عربية عدنانية يتصل
 بنسبها: سيد الخلق النبي الأمي الأمين
 محمد صلى الله عليه وسلم بن عبد الله
 بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
 بن قصي بن فهر، وهو جماع قريش، بن
 مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمه
 بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن
 معد بن عدنان.
 ومن قريش أبو عبد الله جعفر بن أبي
 طالب رضي الله عنه بن عبد المطلب بن
 هاشم القرشي الهاشمي، ابن عم الرسول
 صلى الله عليه وسلم، وهو ذو الجناحين
 (الطييار) والهجرتين والجواد أبو الجواد
 وأبوالسكين ((وللصحابي جعفر الطيار
 في هذا الزمان فروع عديدة ما زالت تكنى
 بلقب:(الطييار) نسبة إلى جدها جعفر
 الطيار إلى الآن، ومنها: آل الطيار في
 مكة والمدينة الشريفتين، وآل الطيار في
 بلدة الزلضي من أعمال نجد، وآل الطيار
 في الإحساء، وآل الطيار في وادي فاطمة،
 وآل الطيار في بلدة خليص، وآل الطيار
 في دولة الكويت، وآل الطيار في بلاد الشام
 ومصر والعراق والمغرب العربي)) (الروض
 المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيار،
 تحقيق الشريف عبدالله الحسيني، ص:
 ١٤٢،٩٥) .
 ومنها علي بن أبي طالب بن عبد المطلب
 بن هاشم القرشي الهاشمي رضي الله
 عنه ((هو ابن عم الرسول صلى الله عليه
 وسلم، وأعقب الإمامين الحسن والحسين
 رضي الله عنهما أبناء فاطمة الزهراء
 رضي الله عنها)).

مخطوط الإنياس بعلم الأنساب

ومنها عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي رضي الله عنه ((يكنى أبا زيد، وهو نسابة وعالم بالأنساب عند العرب وبني قريش، خرج إلى بدر حيث أجبرته قريش على الخروج لقتال النبي صلى الله عليه وسلم، فأسر يوم بدر وفداه عمه العباس بن عبد المطلب)) (جمهرة أنساب العرب ص: ٦٩).

وطالب بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي رضي الله عنه ((يكنى أبا زيد، وهو نسابة وعالم بالأنساب عند العرب وبني قريش، خرج إلى بدر حيث أجبرته قريش على الخروج لقتال النبي صلى الله عليه وسلم، فأسر يوم بدر وفداه عمه العباس بن عبد المطلب، وكان أكبر إخوته وكان المشركون قد أخرجوه وسائر بني هاشم إلى بدر كرهاً، ففقد ولم يعرف له خبراً)) (السيرة النبوية، ابن كثير: ج ٣، ص: ٤٩٦).

وفي حرف الكاف ذكر: كباثة، وكلب، وكليب، وكوز وغيرها.

وفي حرف اللام ذكر: لجيم، ولخم، ولهب، ولهب (بكسر فسكون)، ولهب (بفتحتين) وغيرها.

وفي حرف الميم ذكر: مبشر، ومجاسر، والمجر، ملكان (بالكسر)، ملكان (محركة)، وغيرها.

وفي حرف النون ذكر: ناجية، ونبيت، ونزار، ونسر، والنمر، ونهد، وغيرها.

وفي حرف الهاء ذكر: هذمة، وهزيمة، وهزيمة، وهوازن، وهوز.

وفي حرف الواو ذكر: وائلة، وواثلة، ووداعة، ووالبة.

وانتهى المخطوط في حرف الياء حيث ذكر فيه: إلياس، ويام، ويثيع، ويشجب، ويشكر، ويصبح، ويعرب.

مخطوط كتاب النسب لأبي عبيد القاسم ابن سلام (١٥٤ - ٢٢٤ هـ)

يُعتبر مخطوط كتاب النسب موسوعة معارف تاريخية أدبية إسلامية في إطار النسب، فهو يحوي بين ثنايا الأنساب أخباراً مهمة عن العرب وأيامهم في الجاهلية، كما تمكنا من متابعة أهم أحداث السيرة النبوية، وغزوات الرسول، عبر سطورهم، وروى لنا أيضاً أحداثاً مهمة حصلت في صدر الإسلام، مثل مقتل الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، والخلاف الذي حصل بين علي ومعاوية رضي الله عنه، وحدثنا عن فئات الخوارج وثوراتهم وأبرز رجالهم، كما تعرفنا إلى حركة الفتوح الإسلامية من خلال الحديث عن قادتها، وتتبعنا

أهم الأحداث التاريخية التي حصلت زمن الخلفاء الأمويين والعباسيين، كل ذلك قدم لنا من خلال سلاسل الأنساب التي حوّاها الكتاب.

هذا إضافة إلى المادة الأدبية الغنية، من إيراد

الشواهد الشعرية، وذكر شعراء لم ترد أسماءهم في

مصادر أدبية متخصصة، لذلك يعتبر هذا الكتاب مصدراً مهماً للتعريف بهم والكتاب هذا ابن عصره، عصر العناية

والاهتمام بالأنساب وتدوينها، والاتجاه في التصنيف

بمجالها من حدود القبيلة الواحدة إلى الاهتمام

بجمع أنساب القبائل العربية قاطبة، فقد حوى

أنساب معظم القبائل العربية وبدأ بنسب بني

هاشم لأن النبوة فيهم. وفي تلك الفترة

الخصبة، المليئة بالعطاء والإنتاج والمناظرة

والمزاحمة العلمية بالمناكب، عاش مؤلف

كتاب النسب أبو عبيد القاسم بن سلام، وكان

لها أشد التأثير في جوانب حياته.

وما كان من أبي عبيد، الإمام الجليل، التقي،

الورع، إلا أن يشارك في هذا الإنجاز، ويخرج للناس كتابه: «النسب» ،

الذي تحدث فيه عن أنساب القبائل العربية، مع زيادة العناية والاهتمام

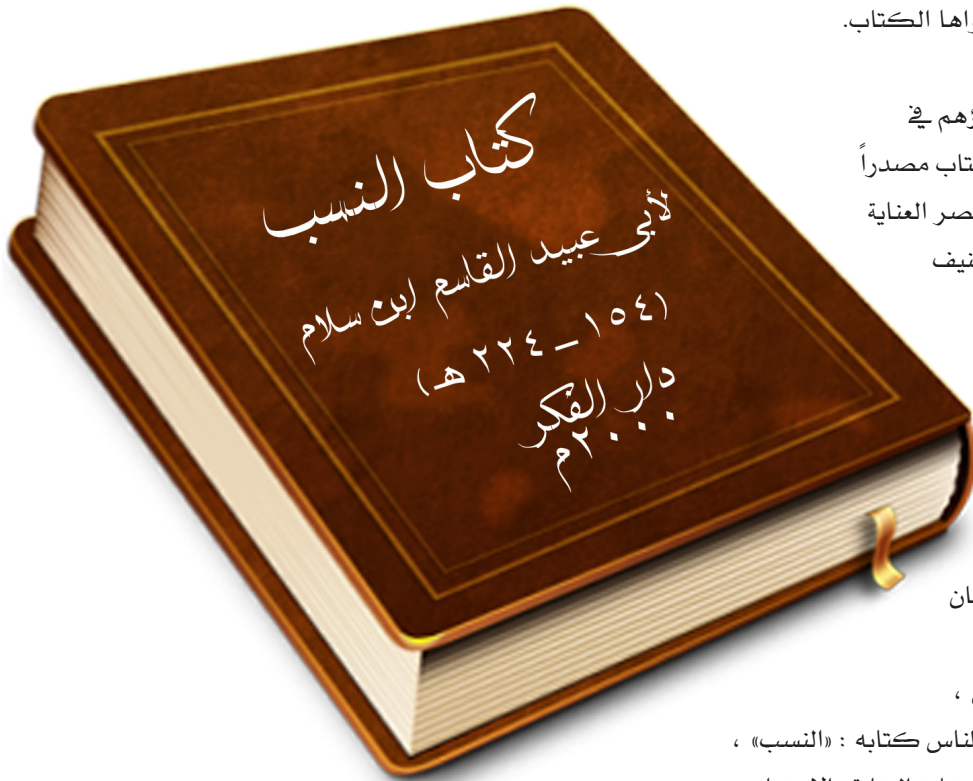
بشخصيات الصحابة والتابعين تعبيراً عن ميوله الدينية الإسلامية،

وعاش أبو عبيد القاسم بن سلام أيضاً ازدهار الوضع الاقتصادي والثراء العظيم الذي تمتع به الحكام، فأنفقوا على العلم والعلماء

ما لم يكن له مثيل في أي عصر من العصور.

وأبو عبيد لم يكن أحد أعلام النهضة العلمية في عصره فحسب، بل كان صورة صادقة عن مجتمعه وعصره، ولكن من هو أبو

عبيد؟



تلقى أبو عبيد مبادئ العلوم والقرآن الكريم في مسقط رأسه، مدينة (هراة)، ثم رحل في مطلع شبابه إلى البصرة والكوفة أزهى مدن الدولة الإسلامية حضارياً، وأكثر مراكزها الثقافية تألقاً.

وكان القاسم من العلماء القلائل الذي جمعوا العلم ورووه عن شيوخ هاتين المدينتين معاً، إذ كان من الشائع التخصص والتفرد بأخذ العلم والرواية عن علماء إحداهما تعصباً وتعبيراً عن التنافس الثقافي بينهما.

والمحطة العلمية الثانية في حياة أبي عبيد هي بغداد، حاضرة الخلافة ومركز العالم الإسلامي إدارياً وحضارياً وثقافياً فقد كانت تشد إليها الرحال من كل حذب وصوب، خاصة لما كان يبذله الخلفاء والأمراء فيها من عطاء وتكريم ورعاية لجل علماء العصر آنذاك.

أما رحلته الثالثة فكانت إلى مصر، حيث إن أبا عبيد زار مصر في العام ٢١٣هـ برفقة المحدث الثقة يحيى بن معين (تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، م ١، ص: ١٥٨)، وأنه سمع علماءها وكتب بها وحدث وحكى عنهم (تهذيب التهذيب، ابن حجر ٣١٥/٨).

- شيوخ أبي عبيد ابن سلام: من أشهر شيوخه الذين أخذ عنهم العربية والنحو والأدب والشعر في البصرة ما يلي: الأصمعي ت ٢١٧ هـ، وأبو عبيدة معمر بن المثنى ت ٢١٠ هـ، والنضر بن شميل ت ٢٠٤ هـ، وأبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، وأبو زيد الأنصاري ت ٢١٥ هـ.

وتعليمهم، وحظي في هذه الفترة من حياته وفي تلك المدينة بلقاء رجل من كبار قادة عصره وهو طاهر بن الحسين كان هذا اللقاء مهماً له ولمستقبله فقد كان طاهر آنذاك - في حملة على رافع بن ليث أحد الثائرين على الحكم في خراسان (تاريخ الطبري ٧١٣/٣) وتذكر المصادر أن طاهراً هذا طلب رجلاً يحدثه ليلة فقبل له: ما هنا، في مرو، إلا رجل مؤدب فأدخل عليه أبو عبيدة فوجده أعلم الناس بأيام الناس والنحو واللغة والفقه.

وفي أثناء إقامته في بغداد جمعه القدر بثابت بن نصر بن مالك الخزاعي، الذي طلب منه العمل في تأديب أولاده ففعل ولما تولى ثابت حكم مدينة طرسوس^(١) وما حولها ١٩٠ هـ، حمل معه أبا عبيد وولاه القضاء بها، واستمر القاسم بعمله قاضياً بتلك المدينة طيلة مدة ولاية ثابت لها (ثمانية عشرة سنة) (طبقات النحويين للزيدي، ص: ٢١٧).

وبعد سفر أبي عبيد إلى مصر، قفل راجعاً إلى بغداد حاضرة الخلافة الإسلامية، ونزل بدرج الريحان وبدأ يفسر غريب الحديث ويسمعه للناس ولما انتهى من تأليف هذا الكتاب عرضه على عبد الله بن طاهر فاستحسنه وقال: «إن عقلاً بعث صاحبه على عمل مثل هذا الكتاب، لتحقيق ألا يحوج إلى طلب المعاش» وأجرى له عشرة آلاف درهم (طبقات الحنابلة، ص: ١٩١).

- ثقافة أبي عبيد القاسم ابن سلام:

والروض المعطار، ص: ٥٢٣.
٢- طرسوس: مدينة الشام حصينة من مدن النغور. بني سورها على يد أبي مسلم فرج التركي، بأمر من هارون الرشيد، انظر: الروض المعطار، الحميري، ص: ٣٨٨.

أولاً: التعريف بصاحب مخطوط كتاب النسب:

ولد أبو عبيد، القاسم بن سلام في مدينة هراة، من كبريات مدن إقليم سجستان (أفغانستان الحالية)، في السنة ١٥٤ هـ في بيئة متواضعة فقيرة فقد أكدت المصادر أن أباه كان عبداً رومياً لرجل من الأزد، من أبناء خراسان (تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢) إلا أنه كان يقدر العلم والتعليم، تذكر الروايات أن أباه لما ذهب به إلى الكتاب برفقة ابن مولاة خاطب المعلم بقوله: علم القاسم فإنها كيّسه. إذ تلقى القاسم في مسقط رأسه مبادئ العلوم والقرآن الكريم ولما بلغ سن الشباب غادر هراة إلى البصرة والكوفة؛ لكي يدرس هناك اللغة والفقه والحديث والكلام على يدي علماء الدولة الإسلامية الأوائل، شأنه شأن كثير من طلاب العلم في عصره، بل شأن كل طالب علم مخلص في كل العصور، وكانت البصرة والكوفة تزخر بأكابر العلماء الذين تلقى أبو عبيد علومه على أيديهم وسمع من أفواههم ودارسهم ولم يكن قد تجاوز الثلاثين من عمره، حين كان يناقش في البصرة، بصوت مسموع مسائل دينية وسياسية، مثل مكانة الإمام علي والخليفة عثمان (تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢).

وقد كان التأديب عملاً جليلاً، لا يقوم به إلا كل عالم ضليع باللغة والأدب غير أن أبا عبيد لم يبق هناك طويلاً، وتوجه إلى مرو^(١) يواصل عمله في تأديب الأولاد

١- مرو مدينة عظيمة تسمى أم خراسان، وتنتشر بها المدارس والمساجد، وقد كانت معسكر الإسلام في أوله، ومنها استقامت مملكة فارس للمسلمين وكانت قد افتتحت على يد الأحنف بن قيس في خلافة عثمان، رضي الله عنه، خرج منها العديد من العلماء والأعيان انظر: معجم البلدان ١١٢/٥ - ١١٦

(Manisa) بالأناضول، محفوظ فيها برقم (٦٥٩٤).

ونسخته هذه فريدة في العالم، إذ لم يرد ذكر آخر لها في أراشيف المكتبات العالمية ولا في فهرسها، ولم أتمكن من الاطلاع على النسخة الأصلية لهذا المخطوط، والذي حصلت عليه، هو نسخة مصورة عنها، وهي نسخة قيمة جداً من حيث إنها استتسخت من نسخة المؤرخ الكبير ابن الأثير الجزري. وأصلها قرئ وصحح من لدن عالمي النحو الكبيرين السكري والسيرافي، وتضم أيضاً زيادات وشروح لعلماء كبار، اختصوا بهذا العلم وهم الزبير بن بكار قاضي مكة، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد العباسي أمير مكة، وأبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي.

يتألف هذا المخطوط من ٦٤ ورقة، كتب على الوجهين في كل منها، وكل صفحة تحتوي على (٢١) سطراً مكتوباً بخط نسخي مشكول مقروء.

ثالثاً : محتوى مخطوط كتاب النسب:

جاء على الصفحة الأولى من المخطوط ما صورته: « بسم الله الرحمن الرحيم يقول أبو الحسن علي بن عبد العزيز: قد أجزت لأبي عبد الله أحمد بن أحمد بن أبي عوف، وموسى بن محمد بن رزق الله، وعمر بن أحمد بن خشيش، وأبي بكر بن أبي حامد، وابنيه، وعلي بن إسماعيل الشعيري، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري أن يرووا عني هذه الأجزاء الثلاثة من كتاب النسب، وهو سماعي

من أبي عبيد القاسم بن سلام، ومن إبراهيم بن محمد العباسي، إن شاء الله، فإن أحبوا أن يقولوا أخبرنا وإن شاؤوا

الخراج الصادرة عن الإدارة العملية، وعن آراء أخرى للمذاهب الفقهية .

٧ - كتاب الأمثال، وهناك مؤلفات عدة أخرى ذكرتها المصادر لأبي عبيد وهي: كتاب المقصورة والممدود، كتاب المذكر والمؤنث، كتاب الأحداث، كتاب أدب القاضي، كتاب الناسخ والمنسوخ، كتاب الإيمان والنذور، كتاب الحيض، كتاب الحجر والتفليس، كتاب الطهارة، كتاب أنساب العرب، كتاب أنساب الخيل، كتاب استدراك الخطأ، كتاب الشعراء، كتاب الرحل والمنزل، كتاب الأمالي، وكتاب النسب الذي نحن بصدد وصفه.

- وفاة أبي عبيد ابن سلام:

قبيل وفاته في السنة ٢١٩ هـ، قصد أبو عبيد مكة للحج، وبالطبع لم ينو أن يغادر بغداد إلى الأبد، فبعد انتهاء موسم الحج واستعداده للرجوع إلى بلده قرر البقاء في مكة ومجاورة الحرم بعد رؤيا منامية رأى فيها الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه الرؤيا غيرت مسيرة حياة أبي عبيدة، إذ جعلته يستقر في مكة ويتابع نشاطه العلمي فيها، إذ جلس يحدث ويروي إلى أن توفي في خلافة المعتصم في السنة ٢٢٤ هـ، ومما يؤكد ذلك وجود عدة تلاميذ له أخذوا عنه في مكة، وكان أشهرهم علي بن عبد العزيز البغوي الذي لازمه إلى يوم وفاته.

وبوفاة أبي عبيد خسر الناس أحد أقطاب العلم وإماماً من أئمة الدنيا والدين، لا يعوض عن فقدته شيء.

ثانياً: وصف مخطوط كتاب النسب:

إن مخطوط كتاب النسب موجود في مكتبة (كنه ل) (Genel) في مغنيسا

- أما أشهر شيوخه في الكوفة الكسائي ت ١٩٧ هـ، والفراء ت ٢٠٧ هـ، وأبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني ت ٢١٢ هـ، وابن الأعرابي ت ٢٣١ هـ، وهشام بن الكلبي ٢٠٤ هـ .

- مصنفات أبي عبيد ابن سلام :

١- الغريب المصنف : وتوجد مخطوطات للكتاب - حسب ما ذكر بروكلمان - في مكتبة أيا صوفيا ٤٧٠٦، القاهرة أول ٤ : ١٧٦.

٢. كتاب غريب الحديث وهو كتاب جليل القدر. من الكتب الرائدة في بابها أثنى عليه العلماء في كل زمان.

٣. كتاب معاني القرآن: قيل أول من صنف ذلك من أهل اللغة أبو عبيدة معمر بن المثنى، ثم قطرب بن المستير، ثم الأخفش.

٤ - كتاب فضائل القرآن وآدابه: وهو مقسم أقساماً كبيرة، يتفرع من كل منها أبواب على النحو التالي: فضل القرآن وتعليمه للناس فضل قراءة القرآن والاستماع إليه جملة أبواب قراءة القرآن ونوعتهم وأخلاقهم جماع أبواب سور القرآن وآياته وما فيها من الفضائل جماع أحاديث القرآن وآثاره في كتابته وتأليفه وإقامة حروفه، جماع أبواب المصاحف وما جاء فيها وما يؤمر به وينهى عنه.

٥ - كتاب القراءات: قال عنه القفطي: قال ابن الجزري عنه: « فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في كتاب، أبي عبيد، القاسم بن سلام وجعلهم فيما أحسب خمسة وعشرين قارئاً مع هؤلاء السبعة».

٦ - كتاب الأموال: وهو يتناول أحكام الزكاة والخراج، على أساس أدلة الحديث التي ينبغي بحث علاقتها بكتب

وعلى هامش الصفحات وجد تعليقات لصاحب النسخة الأصلية وهو المؤرخ النسابة عز الدين بن الأثير الجزري ، فقد كان يعلق على النص في هامش الورقة بما يراه مفيداً .

وعلى الورقة قبل الأخيرة من هذا المخطوط ، ثبت الناسخ تاريخ الفراغ في استنساخ هذا الكتاب فقد قال : « كان الفراغ من هذه النسخة نهار الأحد ختام جمادى الأولى من شهور سنة مئة وواحد وألف على يد أفقر العباد - ستر الاسم بالمداد ، وقد تمكنت من فكه - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الحلبي . كتبها لنفسه ولمن شاء الله تعالى من بعده وقد كتبها من نسخة قديمة صحيحة مضبوطة بالشكل .. عليها حواشي كتبهم كما وجدتهم والنسخة المذكورة بخط العلامة الحافظ عز الدين علي بن الأثير الجزري» .

5 - قيمة الكتاب :

ويكفي هذا الكتاب قيمة ، أنه حوى بنصه وزيادته وتعليقاته خبرة خمسة من كبار علماء النسب وفحوله وهم (ابن الكلبي ، وأبو عبيد ، والزيبر بن بكار ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد العباسي ، وابن الأثير) وهذا ما يجعل القارئ يقدر قيمته العلمية حتى قبل قراءته نظراً لشهرة النسابة الأعلام في عالم النسب .

بنو النمر بن وبر ، ونسب سليح ، ونسب جرم ، ونسب بهراء ، ونسب بلي ، ونسب مهرة ، ونسب عذرة ، ونسب جهينة بن زيد ، وأخيراً ذكر نسب بنو نهد بن زيد ، مستعرضاً كل البطون التي تفرعت من تلك القبائل ، موضحاً ومركزاً على أهم الأحداث التاريخية التي اقترنت بها أسماء الأعلام من رجال كل قبيلة ، موجهاً عنايته لذكر أشهر الحكام والفقهاء والقضاة والشعراء فيها ، وهذا كان نهجه في ذكر كل قبيلة أورد نسبها

مثل : قريش حيث ذكر منها : ((ولد أبو طالب ^(١) بن عبد المطلب : طالباً لا عقب له ، وعقياً ^(٢) وجعفر ^(٣) وعلياً وأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم)) . و كنانة ، القارة - أنساب بني تميم ، الرباب ، مزينة ، أشجع ، سليم ، هوازن ، عامر بن صعصعة ثقيف أنساب الأزدي الأنصار ، خزاعة - بجيلة وختعم ، كندة ، لحم ، طيء ، همدان حمير.. إلخ .

كما يحوي هذا الكتاب إضافات كثيرة وشروح وتعليقات لعلماء متخصصين في النسب مثل قاضي مكة الزبير بن بكار ، عالم النسب المعروف ، وأمير مكة إبراهيم بن محمد العباس المشهور بالنسابة أيضاً .

١- أبو طالب اسمه عبد مناف .
٢- أعقب عقيل بن أبي طالب ثمانية عشر رجلاً ، هم : يزيد ، وسعيد ، وأبان ، وعثمان ، وعبدالرحمن ، وحمزة ، وجعفر ، وعبدالله الأكبر ، وعبدالله الأصغر ، وجعفر الأكبر ، وعلي الأصغر ، وعيسى ، ومحمد ، ومسلم ، وأبو سعيد الأحوال ، وأبو مناف ، لمزيد من الاطلاع انظر : المجدي في أنساب الطالبيين ، ص : ٣٠٧ .
٣- أعقب جعفر الطيار ثلاثة رجال ، هم : محمد الذي استشهد مع عمه الإمام علي بن أبي طالب في معركة صفين . وعون الذي استشهد مع ابن عمه الحسين يوم الطف ، وعبدالله الجواد ، أبو جعفر الذي أعقب عشرين رجلاً وتسع .

أجاز لنا ، قال أبو محمد عبيد الله : ثم شافهني بها بعد ذلك ، قال لنا أبو محمد فأنا أقول في هذا الكتاب : أخبرنا علي بن عبد العزيز قال : حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام وعلى الأصل أيضاً ما صورته : قرأ على أبو الخطاب المفضل بن ثابت ، أيده الله ، وأجزت لسعيد ابنه نماه الله . وكتب الحسن بن عبد الله السيرا في .

تلك هي مقدمة الكتاب التي عرفنا من خلالها اسم الكتاب ومؤلفه ومن أجزى له حق روايته ، أما موضوعه فقد بدأه المؤلف بالحديث عن نسب قريش ، مستفتحاً بنسب بني هاشم ، ثم نسب بنو أمية ، ونسب بنو المطلب ، ونسب بنو نوفل ، ونسب بنو عبد الدار ، ونسب بنو أسد بن عبد العزى ، ونسب بنو زهرة بن كلاب ، ونسب بنو تميم بن مرة ، ونسب بنو مخزوم ، ونسب بنو جُمح ، ونسب بنو سهم ، ونسب بنو عدي بن كعب ، ونسب بنو عامر بن لؤي ، ونسب بنو سامة بن لؤي بن غالب ، ونسب بنو خزيمه ، ونسب بنو الحارث بن فهر ، ونسب كنانة ، ونسب القارة ، ونسب بنو أسد ، ونسب ولد هذيل ، ونسب لحم ، ونسب جذام ، ونسب عاملة ، ونسب خولان ، ونسب الأشعرون ، ونسب مذحج ، ونسب النخع ، ونسب جديلة وصداء ورهاء ، ونسب سعد العشير ، ونسب جعفي ، ونسب بنو أود ، ونسب بنو زبيد ، ونسب مراد ، ونسب بنو عنز ، ونسب طيء ، ونسب الأجيئون ، ونسب همدان ، ونسب حمير ، ونسب إياد ، ونسب ربيعة بن نزار ، ونسب جحدر ، ونسب تيم الله ، ونسب حنيفة ، ونسب النمر ، ونسب عبد القيس ، ونسب أنمار ، ونسب قضاعة ، ونسب كلب ، ونسب تتوخ ، ونسب بنو القين ، ونسب

حوار مع شاعر

الشاعر الأستاذ

صالح خليفة محمد الطيار

هناك العديد من المواقف التي لا يستطيع أن يعبر عنها الشاعر إلا من خلال أشعاره



وقد يكون السبب عدم وجود الدافع لذلك.

❖ هل هناك هوايات أدبية أخرى غير الشعر؟

للأسف أنا مقل حتى في الشعر، وإن كنت أحياناً أقرأ في كتب القصص والكتب التي تحتوي على حكم وأمثال.

❖ ما الأمور التي ترونها ضرورية لتقوية صلة الرحم بين أبناء الأسرة؟

كل بحسب عمره فالشباب بالإمكان أن يستخدموا وسائل التواصل الحديثة، والكبار بتبادل الزيارات كل بحسب قدرته وأيضاً لا نغفل جانب الهدايا وإن كانت بسيطة.

❖ إذا انتقلنا بعد ذلك للشعر فهل تعرفنا على بداياتك فيه؟

بدايتي تقريباً كانت في العام ١٤٢٥هـ. ❖ موقف مؤثر جداً حدث لك في حياتك وأثمر عن قصيدة شعرية؟

الموقف هو مشاهدتي لامرأة كبيرة جداً في السن وهي تخرج وقت الزيارة من سجن الزلفي، يبدو أنها تزور أحد أبنائها والقصيدة موجودة باليوتيوب.

❖ قصيدة شعرية كتبتها وتعترض بها جداً؟ (قلبي شكاً للعين)، ومحتواها يتكلم

عن حال إخواننا في سورية. نسأل الله لهم النصر العاجل

❖ كتاباتك من الشعر هل أصدرتها في كتاب أو ديوان شعر؟

لم يصدر لي إلا بعض القصائد في كتاب (شعراء من الأسرة) الخاص بعائلة الطيار

❖ في البداية نحب أن تعطينا نبذة بسيطة عن النشأة.

ولدت في محافظة الزلفي في العام ١٣٩٤هـ في حي القدس ودرست الابتدائية والمتوسطة بالزلفي والثانوية والجامعة في كل من الغاط والقصيم.

❖ حدثنا عن حياتك العملية.

تعيينت في وزارة التربية والتعليم في العام ١٤٢٠هـ معلماً في القيصومة ثم انتقلت لمحافظة المجمعة في العام ١٤٢٣هـ ولازلت أعمل بالمجمعة وكيلاً لثانوية مجمع التويجري.

❖ من وجهة نظرك كيف ترى اللقاءات الأسرية؟ وما مشاعرك تجاهها؟

أنا من المؤيدين لها لما لها من فوائد عاجلة واجلة بإذن الله ومشاعري مشاعر اشتياق دائم لها، وأنا من أكبر الفخورين بها.

❖ كيف ترى ثمرة هذه اللقاءات في جانب صلة الرحم؟ وهل حققت أهدافها؟

الكمال لله سبحانه ولكن هذه اللقاءات أصبحت سبيلاً ودافعاً قوياً لصلة الرحم فنشكر وندعو للقائمين عليها والداعمين لها

مشاعري
مشاعر اشتياق
دائم للقاءات
الأسرية
وانا من اكبر
الفخورين بها

قلبي شكّا للعين

قلبي شكّا للعين ما حل بالشام
وعيني تهل دموعها من قهرها
شي نشوفه حق مهوب بافلام
الطفل والحرمة تذكى بنحرها
ياكيف دين العز ياناس ينضام
اعوان حزب اللات يقدر شررها
تجمعوا بأحزابهم ضد الاسلام
خطه قديمه المعادي رسمها
حرب الابداه للمصلي ومن صام
الجنة الجنة ثمين مهرها
احرارنا بالشام بالجيش قدام
نفوسهم للرب كلن دفعها
هم سطورا للعز رايات وأعلام
تشهد لهم كل العرب مع عجمها
الحي جعله ثابت بوجه الاقزام
ومن مات جعله في الجنان ونهرها

الزلفي

الزلفي بخافقي واللي سكن فيها
حب من الله يسابق دم شرياني
الديره اللي تبيض وجه راعيها
اقولها صادقن من غير حلفاني
الطيب فيها بحاضرها وماضيها
متواصلن طيبها في كل الازماني
ارتاح لاجابوا العريان طاريها
واحس كل المشاعر وسط وجداني
القلب هي رغبته والقلب هاويها
لاغاب عنها يتيه بجو الاحزاني
ادعي لها الرب طول الوقت يحميها
مع مملكتنا الحبيبه وكل الاوطاني

أبيات فيها بعض الفكاهة

وفيها دفاع عن سيارته

السفاري موديل ٩٦

الموتر اللي عن العالم مكفيني
أنا أشهد إنه على قلبي ترا غالي
يقضي لزومي وأمشي به وراعيني
لوكان يمشي بخطه دايم التالي
أحيان والله بوسط البر يسليني
لاشان جوي وحل لهم في بالي
أسايسه وإن حصل مشوار يرضيني
الظاهر إنني أبيضفه مع عيالي
سموه كسره وهو بالحيل مغفيني
عن منة اللي تعود قيل مع قالي
ياالله أنا طالبك يارب تعطيني
كنز القناعه ودرب الخير هو فالي

والا سجينن حط قيدن) برجليه
لاحان وقت الدرست تتعب تناديه
اليا سمع صوته تزايد طواريه
كن الغضا جمره يولع مواطيه
ماشي بكيفه مالمقى من يجازيه
لو يخصمون ريال حل البلا فيه
لازم يجي ميه علشان يرضيه
اللي يبيزوط بالعمل ماندانيه
ولو حرجو بالزود يدفع ويشريه
ان كان ماغير طريقة مساعيه

لاشفت لي عودن) ثقيل بممشاه
ذكرت ذاك اللي قصر مشيت خطاه
عند الجرس ياكبرها اليوم بلواه
واليا حضر للصف غادر وخلاه
وياكثر مانفقد حضوره ولقياه
وتالي الشهر راتبه كامل بمخياه
وعند النقل تقييم ميه تحراه
ثقيل طينه يدبل الكبد طرياه
درب الردا شاله على كف يمناه
هذا وجنس جعل بقعاء تقفاه

من أشعار
صالح خليفه
محمد الطيار

إذا لم يصدق الشعر يرثي جعفرًا .. فقد ضل الشعر سبيله .. وفقد دليله .. وحاد عن نبيل الغايات .. ولكن الشعر يأبى إلا أن يتشرف برثاء الصحابي المهاجر الأول .. الفارس الشجاع .. الشهيد الطائر المحلق في جنان الخلد .. فإذا كان الشعر يستزرع الكلمات في رياض الصور البلاغية والتشبيهات .. فإن جعفر الطيار هو الصورة الشعرية الرائعة التي يستظل الشعر بأغصانها اليانعة المورقة ليثمر بلاغة لم تبلغها البلاغة من قبل .. ولحنًا عذبًا شجيًا يستمد نغماته من سيرته الموشاة بأروع صور الجهاد والفداء والاستشهاد.

تقول ابنتي أين الرحيلُ وما البينُ مني بمُسْتَنَكِرِ
فقلت: دَعِينِي فَإِنِّي امْرُؤٌ أريدُ النَّجَاشِيَّ في جَعْفَرِ
لأَكْوِيَهُ عِنْدَهُ كَيْفَةً أقيمُ بها نَحْوَةَ الْأَصْغَرِ
وإنَّ انْتِنَائِي عَن هَاشِمٍ بِمَا اسطَعْتُ في الغَيْبِ والمَحْضَرِ
وعَن عَائِبِ اللَّاتِ في قَوْلِهِ ولولا رِضا اللَّاتِ لم نُمَطِرِ
وإنِّي لأَشُنُّا قَرِيشَالَهُ وإنَّ كانَ كَالذَّهَبِ الْأَحْمَرِ

ديوان أبو طالب ج/١ ص ٤٢
قال: "البحر متقارب"

ألا ليت شعري كيف في النَّأْيِ جَعْفَرُ وعمروُ وأعداءُ النَّبِيِّ الْأَقْرَابُ
فهل نالَ أفعالَ النَّجَاشِيَّ جَعْفَرًا وأصحابَهُ أو عاقَ ذلكَ شاعِبُ
تَعَلَّمْ أبيتَ اللَّعْنِ أَنَّكَ ماجِدٌ كَرِيمٌ فلا يَشْقَى لَدَيْكَ المُجَانِبُ
تَعَلَّمْ بأنَّ اللهَ زادَكَ بَسْطَةً وأفعالَ خَيْرِ كُلِّها بِكَ لِأزْبُ
وأنَّكَ فيضٌ ذو سِجَالٍ غزيرةٍ ينالُ الأعداءِ نفعها والأقاربُ

ذكر ديوان أبو طالب ج/١ ص ٤٤؛ البداية والنهاية لإسماعيل الدمشقي (١٥ / ٢٥٠) أن أبا طالب لما رأى ذلك من صنيع قريش كتب إلى النجاشي أبياتاً يحضه فيها على العدل وعلى الإحسان إلى من نزل عنده من قومه فقال: "البحر طويل"

خرج جعفر وزوجه إلى الحبشة إلى أرض الغرياء البعداء ..
خرج وهو الشريف في قومه إلى أرض الغرياء البعداء ..
إلى أرض لا يعرفها وقبائل لا يألفها ولغة لا يفهمها ..

ريانيون لا رمضانين، للدكتور محمد بن عبدالرحمن العريفي، ط (١٤٢٢هـ) (ص: ٤ بترقيم الشاملة آلياً) قال:

موسوعة الأسرة المسلمة، لعلي الشحود (٤٤٦ / ٢١) بترقيم الشاملة آلياً

وتهون في طلب الجنان الأذرع
ولسان حال الجسم هيا قطّعوا
منه لواءهم أوليس فيك توجع؟
سقط الشهيد وعند ربي يرفع
عن جعفرٍ دهرًا فلسنا نشبع
شرف الأديم وعزّ ذاك المضجع
وكانها طيب به يتضوع
أجزاء جعفر بالنفيس يرصع
ودّ التراب إذا لجعفر يُهرع
والحور فيها بالشهيد تُمتّع
وله لدى جمع الملائك موضع
أن كان في الله العظيم المصرع
فمتي الخلاص وكيف كيف أودّع؟
أين الختام كما تساهل مطلع؟
إني حبيسٌ ثنائيه فلتسرعوا
ولربما فيها أراه وأسمع
كلماته الحزري بقلبي تطبع
في رفقة الشهداء إني أطمع
وظننت جعفر بالقليل سيوسع
فوجدت نفسي من جديدٍ أدفع
في عالم الشعراء جَدُّ مُضَيِّع
يتخاذل القلم العنيد ويخشع
قد جف عنك لدى القريض المنبع
هيهات كان الشعر بعد سينفع

قطّعوا اليمين ويحسبون سيرجع
حمل اللواء شمائله في لهفة
قطّعوا الشمال تلقف العضدان
في يوم مؤتة والمنيا حُوم
ياسيرة الأطهار قصي بيننا
في أربعمين إصابة رقد الفتى
التراب هَشّ إذ الدماء تناثرت
وكانه لما تتابع فوقه
وكانها ما هوى جسد الفتى
بُشِّرَتْ من قبل الرسول بجنة
وله جناح سابح ومخلد
يا جعفر الطيار أنت فخارنا
أقحمت أبياتي ببحرٍ زاخِر
مالي وذكر الأكرمين ومدحهم
يا مورد الأشعار يا كَلِم الألي
إني أتوق إلي اللقاء بجنة
يا حبذا تلك الجنان وقربها
يا حبذا تلك الجنان وقربها
وكانها ما هممتُ بختمها
برزت محاسن فضله تجلو الفضا
وبينات فكري ساخراتٍ أنني
عبثًا أحاول بالكرام إحاطة
الله يعلم يا حبيبي أنه
أنت المبشر بالجنان وخلصها

الفائزون بجوائز مسابقات اللقاء

بمناسبة انعقاد اللقاء الثامن لأسرة الطيار أقيمت مجموعة من المسابقات، وهي:
 - مسابقة الشريف عقيل بن عبدالله الطيار -رحمه الله- لحفظ القرآن الكريم.
 - مسابقة الشريفة حصة بنت سليمان الطيار -رحمها الله- للتفوق العلمي.
 - مسابقة الشريف الدكتور ناصر بن عقيل الطيار لسنة النبوية.
 وقد شارك في هذه المسابقة العديد من أبناء الأسرة من مختلف المناطق والمدن، وقد فاز بجوائز مسابقات هذا العام كل من:

أولاً: الفائزون بجائزة الشريف عقيل بن عبدالله الطيار -رحمه الله- لحفظ القرآن الكريم

الذكور

الفرع	المدينة	الاسم
الثاني	الزلفي	عبدالله عبدالرحمن علي الطيار
الرابع	الرياض	يزن أحمد علي الطيار
الرابع	الزلفي	محمد عبدالعزيز عبدالله الطيار
الرابع	الزلفي	سلطان عبدالرحمن سليمان الطيار
الرابع	الزلفي	سليمان بدر سليمان الطيار
الرابع	الزلفي	عبدالله عبدالرحمن سليمان الطيار
الرابع	الغاط	فراس محمد أحمد الطيار
الرابع	الغاط	فهد مساعد أحمد الطيار
الرابع	المدينة المنورة	عبدالعزیز حسان عبدالعزيز الطيار
الرابع	المدينة المنورة	عبدالله حسان عبدالعزيز الطيار
الرابع	الرياض	أحمد عبدالرحمن أحمد الطيار
الرابع	الرياض	عبدالعزیز الوليد علي الطيار
الرابع	الزلفي	زيد عبدالرحمن علي الطيار
الرابع	الزلفي	سليمان عبدالرحمن سليمان الطيار
الرابع	الزلفي	فيصل راشد سليمان الطيار
الخامس	الرياض	تميم محمد ناصر الطيار
الخامس	الزلفي	عبدالله عبدالعزيز عبدالله الطيار
الخامس	الزلفي	سعود أحمد سعود الطيار



الثامن لأسرة الطيار - الزلفي ١٤٢٥هـ

الفائزات بجائزة الشريف عقيل بن عبدالله الطيار - رحمه الله - لحفظ القرن الكريم



الإناث

الاسم	المدينة	الفرع
تفريد محمد علي الطيار	الرياض	الأول
رغد محمد أحمد الطيار	الغايط	الأول
هدى أحمد محمد الطيار	مكة المكرمة	الأول
جيهان عبدالله علي الطيار	الرياض	الأول
خلود أحمد محمد سعيد الطيار	مكة المكرمة	الأول
ماجدة متعب سليمان الطيار	الرياض	الأول
ريهام فيصل أحمد علي الطيار	الغايط	الثاني
آلاء عبدالرحمن سليمان الطيار	الزلفي	الثالث
أروى الوليد علي الطيار	الرياض	الثالث
ريما محمد ناصر الطيار	الرياض	الثالث
سارة فهد أحمد علي الطيار	الغايط	الثالث
نوف علي أحمد الطيار	الغايط	الثالث
هلا علي أحمد الطيار	الغايط	الثالث
شذى زيد الطيار	الرياض	الثالث
أسماء شويعر أحمد علي الطيار	الغايط	الثالث
نورة عبدالرحمن أحمد الطيار	الرياض	الرابع
خولة حميد محمد الطياري	خليص	الرابع
يارا فهد أحمد علي الطيار	الغايط	الرابع
جودي علي أحمد الطيار	الغايط	الرابع
ريمان عبدالرحمن سليمان الطيار	الزلفي	الخامس
ريم فهد أحمد علي الطيار	الغايط	الخامس

ثانياً: الفائزون بجائزة الشريفة حصة بنت سليمان الطيار -رحمها الله- للتفوق العلمي

الذكور

الاسم	المدينة	الفرع
أحمد عصام عبدالمجيد الطيار	المدينة المنورة	الأول
تركي عبدالله عقيل الطيار	الرياض	الأول
أحمد عبدالعزيز محمد أحمد الطيار	الزلفي	الثاني
أسامة عبدالله محمد الطيار	الزلفي	الثاني
عبدالله أحمد علي الطيار	الزلفي	الرابع

الإناث

رغد محمد علي الطيار	الزلفي	الرابع
أمجاد الوليد علي الطيار	الرياض	الخامس



ثالثاً: المشاركون بمسابقة الشريف الدكتور ناصر بن عقيل الطيار للسنة النبوية



الذكور

الاسم	المدينة	الفرع
عبدالرحمن عبدالله عبدالرحمن الطيار	الزلفي	الأول
سلمان عبدالرحمن سليمان الطيار	الزلفي	الأول
سلطان عبدالرحمن سليمان الطيار	الزلفي	الأول
أحمد صالح ناصر الطيار	الزلفي	الأول
خالد أحمد سليمان الطيار	الزلفي	الأول
خالد عبدالعزيز سليمان الطيار	الزلفي	الأول
عبدالله عبدالرحمن سليمان الطيار	الزلفي	الأول
نواف عبدالله سليمان الطيار	الزلفي	الثاني

الإناث

لولوه محمد عبدالله الطيار	الرياض	الأول
أروى محمد عبدالله الطيار	الرياض	الأول
آمنة عبدالرحمن سليمان الطيار	الزلفي	الأول
منيرةةة أحمد سليمان الطيار	الزلفي	الأول
فاطمة ناصر صالح الطيار	الزلفي	الأول
بشرى عبدالعزيز سليمان الطيار	الزلفي	الأول
أروى عبدالرحمن سليمان الطيار	الزلفي	الأول
أسماء ناصر صالح الطيار	الزلفي	الأول
نورا عبدالرحمن سليمان الطيار	الزلفي	الثاني

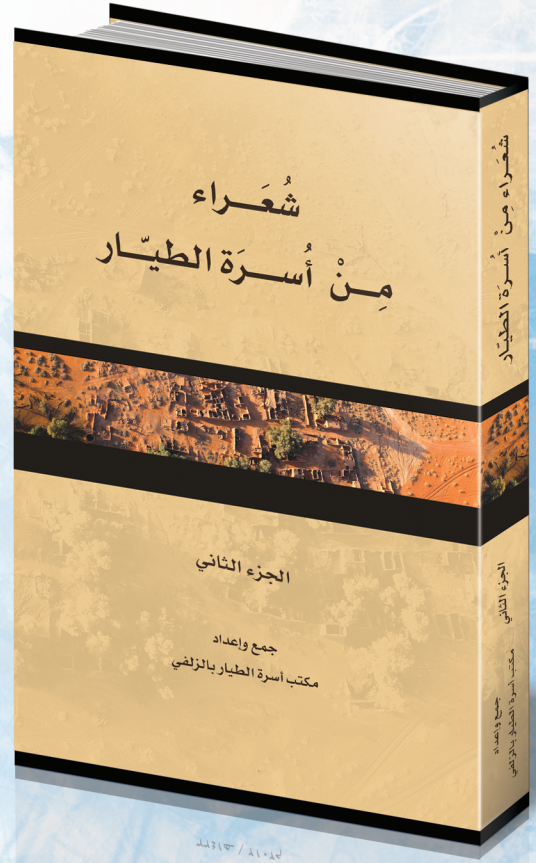
الآن.. وبعد انتهاء ورقات عددنا الحالي من الإصدار الخامس لنشرة ذو الجناحين حان وقت وداعنا لكم، وهو وداع مع وعد لكم باللقاء في عدد جديد وإصدار جديد بإذن الله.

حاولنا.. واجتهدنا في أن نختار كلمات هذا الإصدار وموضوعاته ومحتوياته، كما حرصنا على أن تكون هذه الموضوعات متعددة ومتنوعة تشمل مجالات مختلفة عدة، وندعو الله أن نكون قد وفقنا في ذلك.

وفي الختام... إن نجاح أي عمل يحتاج إلى تضافر الجهود وتنوع الآراء والأفكار والمقترحات، فهذا الإصدار وكذلك الإصدارات الإعلامية الأخرى التي تصدر عن الأسرة لهي منابر إعلامية وأبواب مفتوحة للجميع لإثرائها بملاحظاتهم وآرائهم وأفكارهم ومقترحاتهم لنشرها في تلك الإصدارات الإعلامية.

فالكل مدعو للمساهمة والمشاركة في كل ما يساهم ويساعد في تطوير هذه الإصدارات.

الختام



دعوة إلى المشاركة والمساهمة

بالجزء الثاني من :

١ - كتاب وثائق أسرة الطيار الجزء الثاني

٢ - كتاب شعراء من أسرة الطيار الجزء الثاني

أنت مدعو إلى المساهمة والمشاركة الجزء الثاني من هذه الإصدارات وذلك بتزويد مكتب الأسرة بما لديك من وثائق وأشعار وتراجم لشعراء من الأسرة

مكتب أسرة الطيار - الهاتف - ٠١١٤٧٢٩٣٨٩ - الفاكس ٠١١٤٧٢٤٢٠٣

مجموعة شركات الطيران للسفر



وتأجير الطائرات والسفن والسيارات والحج والعمرة ورحلات الحوافر

أنا نفخر أيضاً بسياستنا التي جعلتنا أحد أكبر الداعمين لسوق العمل السعودي كوننا أكبر وكيل يحقق نسبة السعادة في مجال صناعة السفر والسياحة.



للسياحة والشحن الجوي والبحري والنقل والشقق الفندقية والتأمين وتنظيم المؤتمرات

تتميز بخدمات متخصصة وخبرة تمتد لأكثر من ٣٠ عاماً في تلبية احتياجات العملاء على اختلافها في مجال خدمات السفر والسياحة بفرعنا المنتشرة في جميع مناطق المملكة مع أكثر من ١٤ مكتباً دولياً وذلك بهدف تقديم أعلى وأرقى مستوى من الخدمة طوال أيام السنة و على مدار الساعة. وحيث

